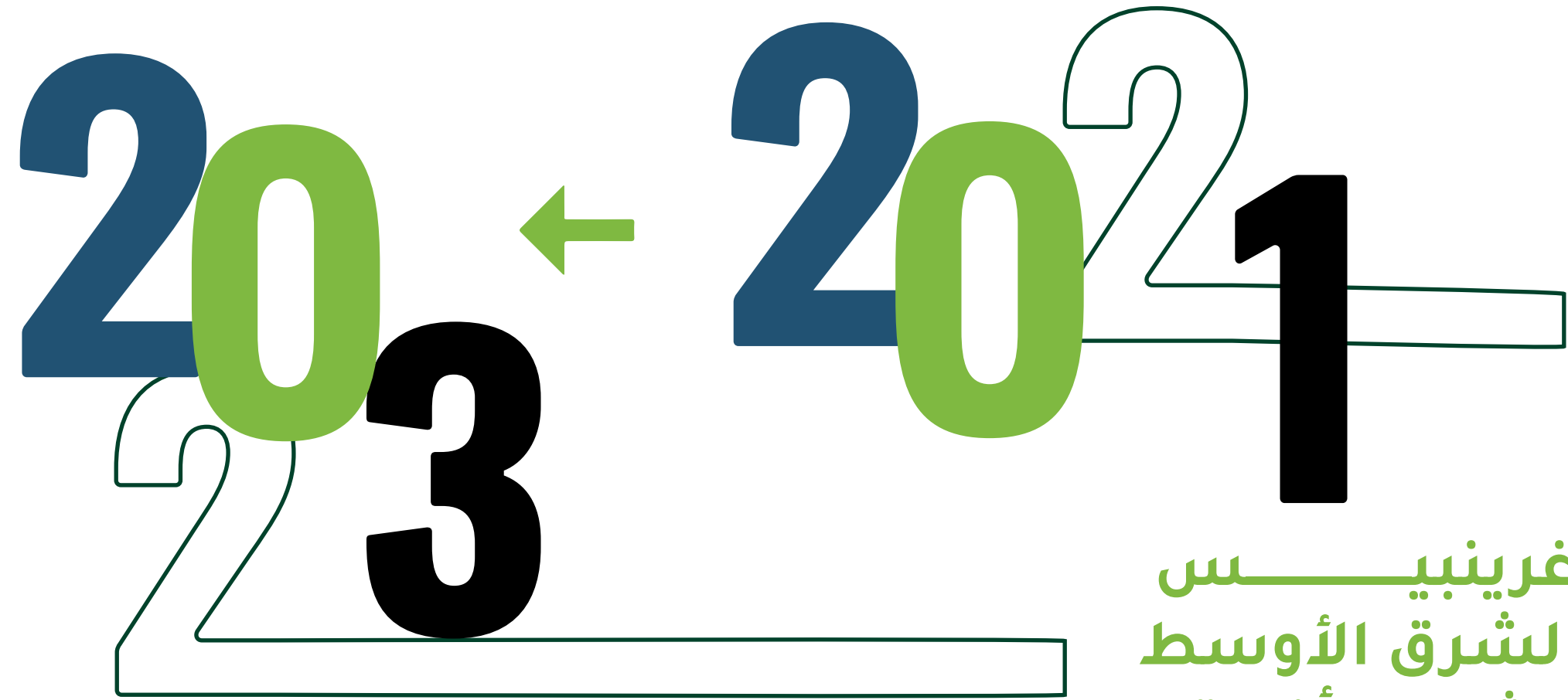


تقرير الإنجازات

لـ منظمة غرينبيس
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

2021-2023

GREENPEACE
غرينبيس



غرينبيـس
الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا
تقرير الإنجازات

قائمة المحتويات

4	رسالة المديرية التنفيذية
5	كلمة رئيس مجلس الإدارة
6	قصة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: ما تمّ تحقيقه حتى الآن
7	نبذة عن غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: من نحن
9	الحملات
9	مقدمة
13	خزّان صافر العائم
16	الدورة السابعة والعشرون والدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف
20	أمّة لأجل الأرض
26	المستقبل البديل
29	الشباب والمجتمعات المحلية
30	تمكين الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
31	مخيّم العدالة المناخية
33	جولة سفينة "معاً للعدالة المناخية"
36	منصّة "صوت"
38	تلوّث الهواء

مواضيع أخرى

41	لحظات بارزة مع الإعلام
43	جمع التبرعات
48	روح الفريق والثقافة
50	المجلس الإشرافي والهيكل التنظيمي
52	رحلتنا المالية
54	نظرة إلى المستقبل: إلى أين نتجه من هنا؟

رسالة المديرة التنفيذية



في وقتٍ حيث نواجه أزمة عالمية مُتعددة الأوجه، وحيث يتلاقى الواقع الصارخ لحالة الطوارئ المناخية مع العديد من التحدّيات الوجودية الأخرى، نجد أنفسنا عند منعطفٍ حرجٍ يتطلب اهتمامنا الجماعي وقدرتنا على الصمود والتحرّك. وعندما تتضاعف هذه المشاكل المستعصية فتُسبب الإرباك للكثير من الأفراد، تتحوّل قوّة مجتمعنا في هذه الحالة إلى مُحفّزٍ للأمل والحلول التي تصنع التغيير.

هذه المنطقة هي موطننا. ونحن نهتم بشدة، تماماً مثلكم، بشعوبها ومجتمعاتها والتحدّيات المناخية والبيئية المعقدة والفريدة من نوعها التي تواجهها. لذلك، نحن في هذا الأمر معاً - لا أحد في مأمن من آثارها وتداعياتها.

إنّني أفخر بمشاركة هذه المسيرة المميزة لمنظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي شهدت نمواً ونشاطاً وتنوعاً غير مسبوق على مدى السنوات القليلة الماضية. يجسّد فريقنا، الذي يضم الآن ما يقارب الـ 30 عضواً، قوّة التعاون، إذ يجمع أفراداً من جميع أنحاء المنطقة، وهم يتمتعون بخلفيات ومهارات ومنظورات جغرافية متنوّعة. إنّ هذا الالتزام بالتنوّع والمساواة هو بالفعل مصدر قوّتنا - فهو انعكاسٌ حقيقي لنطاق النسيج الثقافي وثرائه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأمر الذي يجعل جهودنا الجماعية لحماية بيئتنا ذات قوّة وفعالية.

على مدار السنوات الخمس الماضية، رسّخت منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مكانتها كقوّة مهمة لا يُستهان بها في الحركة المناخية، وقد أسّست شراكات فعّالة مع المجتمع المدني والحلفاء. لقد كان تأثيرنا ملحوظاً في العمل على الحدّ من الكوارث البيئية وفي إعادة تشكيل السردية المناخية، إذ حرّضنا على غرس منظور العدالة المناخية في الجنوب العالمي، مع الاستفادة من رؤيتنا السياسية المعقّدة حول تعقيدات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى الرغم من أنّنا ما زلنا في سنواتنا الأولى، ومواردنا في طور النمو والتنامي، فقد أثبتّ هذا النهج الاستراتيجي فعاليته في اغتنام الفرص التي توفّرها الأحداث

الرئيسية: تماماً مثل مؤتمرَي الأمم المتحدة للمناخ (COP27 وCOP28) في عامَي 2022 و2023 اللذين استضافتهما كل من مصر والإمارات العربية المتحدة، مما سمح لنا بالمساهمة بشكلٍ هادف في الخطاب الجاري والدعوة إلى التغيير الإيجابي.

يأتي الاعتراف بدور الشباب الحيوي في صميم مهمتنا ورسالتنا. فنحن لا نستثمر في الحاضر فحسب، بل نضع حجر الأساس لتحقيق مستقبل مزدهر. إذ تلتزم منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتمكين الشباب ودعم تطلعاتهم الرامية إلى إحداث التغيير. لقد فتحت أحداثٌ مُعيّنة، مثل مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتغيّر المناخ ومخيّمات العدالة المناخية، المجالَ لتبني سردية جديدة، وتصوّر مستقبل بديل يعطي الأولوية لحسن إدارة الطبيعة، وتحقيق كل من العدالة الاجتماعية والاستدامة.

إذاً، يتمحور عملنا في نهاية المطاف حول الفئات والمجتمعات التي تعيش صراعاً مستمراً من أجل البقاء. وتوفّر لنا تجربتنا وخبرتنا المشتركة كمدافعين اجتماعيين وناشطين في مجال البيئة نظرة ثاقبة حول كيفية تحمّل الفئات الأكثر ضعفاً من سكان منطقتنا وطأة الكوارث المناخية. فالمزارعون الذين يشهدون فشل محاصيلهم، والبدو الرّحل في الصحراء الذين يواجهون خطر اختفاء الواحات، والنساء الأهواريات في منطقة الأهوار بجنوب العراق اللواتي دُمر الجفاف سبل عيشهنّ؛ كلّ ذلك يُجسّد تداعيات أزمة المناخ والتلوّث على الإنسان.

ختاماً، أود أن أعبر عن امتناني العميق لكلّ واحدٍ منكم على دعمكم الثابت في هذه المسيرة الاستثنائية. سواء كنت قائداً فكرياً أو ملهماً أو مؤثراً، أو تدعم عملنا من خلال التبرع، فإنّ التزامك بحد ذاته هو بمثابة تعهّد بأن تكون جزءاً من شيءٍ أعظم وأكبر منّا. معاً، نساهم في بناء فريق مُتحمّس ومُتنوّع يمثل حقيقة نطاق شعوبنا وعمقها.

كل الشكر على وقوفكم إلى جانبنا، واعتبار أنفسكم جزءاً لا يتجزأ من مهمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

غوى النكت
المديرة التنفيذية

ومن المهم أن نلعب دوراً رائداً في تسهيل تبادل المعرفة والبحوث بين الجامعات ومراكز الأبحاث والمؤسسات وأن ننشط في إيجاد الحلول الإقليمية المشتركة للأزمة البيئية الحالية، وبخاصة في مجالات الرفاه الاجتماعي ومستويات المعيشة.

وبينما نمضي قدماً، يجب أن نركّز على الفرصة النادرة لتحويل الديناميكيات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، وإزالة العقبات التي تواجه التعاون الإقليمي المشترك، وتشجيع ريادة الأعمال العربية الخضراء والابتكار الاجتماعي لضمان ازدهارنا ورخائنا.

في الختام، أود أن أعبر عن امتناني لفريق غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على جهودهم المتواصلة وتفانيهم في سبيل هذه القضية. أنا فخور بأن أكون جزءاً من هذه المنظومة وفي هذه الحقبة التاريخية المهمة. معاً، يمكننا أن نحدث فرقاً، ونحمي كوكبنا، ونضمن حصول الأجيال المستقبلية على فرصةٍ للازدهار في كوكبٍ سلمي ومتناغم.

مع خالص التقدير،

محمد الخطيب

رئيس المجلس الإشرافي في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

كلمة رئيس مجلس الإدارة



أصدقائي الأعضاء،

يسرني تقديم تقرير غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السنوي للأعوام 2021-2023 الذي نعرض من خلاله ملخصاً لعملنا من أجل مواجهة تأثير أزمة المناخ واتخاذ التدابير الاستباقية لحماية الكوكب وسكانه والمساهمة في تحقيق مستقبل مستدام وعادل.

وكما يشير هذا التقرير، فإنّ حالة الطوارئ المناخية لها تأثيرات كبيرة على الأمن الغذائي الإقليمي والأمن البشري والاجتماعي. لذلك، من المهم أن نواصل اتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة الأزمة ومنع ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى أكثر من 1.5 درجة مئوية. ونحتاج أيضاً إلى تحويل اقتصاداتنا وتكييفها لتحقيق مستقبل أكثر خضرة.

ويسعدني أن أرى عدّة دول قد شملت بنوداً مناخية هامة في خططها، مثل رؤية أبوظبي 2030 في الإمارات العربية المتحدة، ورؤية مصر 2030، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، ورؤية قطر الوطنية 2030. لا يمكن تحقيق هذا التحوّل الكبير نحو الطاقة المتجددة، والكهرباء للنقل، والانتقال إلى حياة عمرانية وريفية مستدامة وعادلة في المجتمع، إلا من خلال تغيير منظورات التخطيط لدينا واتخاذ سلسلة من القرارات الأساسية والحاسمة.

جميعنا في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ندرك أهمية أن تصبح منطقتنا رائدة عالمياً في مجال حلول الطاقة الخضراء المتجددة والاقتصاد المستدامة. يجب أن نبني على الوعي المتزايد بأزمة تغير المناخ وعواقبها المُدمّرة على حياة الأفراد ومجتمعاتهم.



قصة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: ما تمّ تحقيقه حتى الآن

عملاً برؤيتنا الرامية إلى بناء عالم أكثر خضرة وسلاماً، تأسست غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام 2018 كإحدى المنظمات في شبكة غرينبيس الدولية التي تتألف من 27 منظمة وطنية/إقليمية مستقلة في أكثر من 55 دولة. ومع وجود نحو 30 موظفاً من جميع أنحاء المنطقة، نُقدّم الحلول للمشاكل البيئية الرئيسية التي تعاني منها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبخاصة حالة الطوارئ المناخية.





« رؤيتنا

معاً نحافظ على تنوّع الثروات الطبيعية التي تغتني بها منطقتنا، وعلى تعدّدية مجتمعاتنا المحلية لتعيش أجيال المستقبل بكرامةٍ وسلامٍ على كوكبٍ عادل ومستدام. نعمل في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفق نهج تعاوني وإبداعي لتقليص الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الكوارث المناخية، ونشجّع على إيجاد الحلول المبتكرة في إطارٍ محلي لتمكين مجتمعاتنا من الازدهار والعيش بانسجامٍ مع البيئة التي تحتضنها.

نحن منظمة مستقلة مالياً تعتمد على تبرّعات الأفراد الكرماء لإنجاز أنشطتها. وهذا يعني أننا لا نقبل أيّ تبرعات من الحكومات أو الشركات أو الأحزاب السياسية.

« قِيمُنَا الأساسية

الشجاعة

نتخذ موقفاً واضحاً عندما يعجز الآخرون عن القيام بذلك. ونفعل ذلك بكلّ قناعة ومرونة وعزم، ونقول الحقيقة كما هي دائماً.

العدالة

نسعى جاهدين لتحقيق العدالة في عالم حيث يتناغم التنوّع والشمول والإنصاف في نسيج المجتمع نفسه.

التمكين

من خلال التمكين، نعمل على تعزيز المرونة والتعاون الأساسيين لإحداث تأثير هادف وتغيير إيجابي.

النزاهة

نحن ملتزمون بتعزيز الثقة والاستقلالية والشفافية والمساءلة في كلّ جانب من جوانب عملنا وفي جميع أوجه تفاعلنا مع شركائنا.

التركيز على الحلول

نحن نؤمن بقوة الابتكار للدفع نحو الحلول الفعّالة من أجل تحقيق غدٍ أكثر خضرة واستدامة.



الحملة

مقدمة

في وقتٍ حيث نشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة والمزيد من حرائق الغابات والفيضانات، تقع العدالة المناخية في جوهر حملتنا التي نعمل عليها حالياً. مُتسلّحون بالمعرفة، نعمل على حشد الحلفاء والجمهور للدفاع عن البيئة الطبيعية واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن حالة الطوارئ المناخية وآثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ونعمل أيضاً على تعزيز الحلول المبتكرة محلياً والمرتبطة بمنطقتنا. نحن ندعو إلى الانتقال نحو مستقبلٍ بديل يعطي الأولوية لرفاه كوكبنا ومجتمعاته قبل كل شيء، من خلال تحقيق تحوّل منهجي نحو الاستدامة الحقيقية.

تُسخّر منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قوّة الحملات الرقمية والشراكات الاستراتيجية مع المنظمات والجمعيات الأخرى التي تُشاركنا القيم والرؤية ذاتها. لذلك، يُعتبر التعاون والعمل مع صُنّاع الرأي والمؤثرين أمراً بالغ الأهمية، من أجل تسليط الضوء على مدى خطورة الأزمة المناخية وجعلها في مقدمة أولويات الأفراد.

يغطي تفاعلنا الاستباقي البلدان الناطقة باللغة العربية ومغربيها، وهو ما يُسهّل حضورنا البارز والقوي على شبكة الانترنت. ومن خلال تركيزنا المُتعمّد على منصّات مواقع التواصل الاجتماعي مثل انستغرام وفيسبوك وتويتر، نجحنا في تكوين جمهور نشط يصل إلى أكثر من 4 مليون متابع. وبينما نعمل على توسيع نطاق انتشارنا، نقوم بتعزيز القوّة الجماعية للأفراد، مما يزيد من التأثير الذي تحدثه حملتنا في سبيل تحقيق تغيير طويل الأمد.



لماذا نطلق الحملة

تهدف حملاتنا بالدرجة الأولى إلى حشد الجمهور للتحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن حالة الطوارئ المناخية. ونعمل بكلّ نشاط للحفاظ على تنوّع الكنوز الطبيعية والمجتمعات واستقرارها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كذلك، نسعى جاهدين لحماية مقدرة كوكب الأرض في الحفاظ على استمرارية أشكال الحياة التي يأويها، وذلك عبر تحدي سلطة الملوثين ومصالح الشركات ونفوذها المؤثر على الحكومات. وتستند عمليات المناصرة التي نقوم بها إلى مواجهة الممارسات القديمة والهدامة، مع تعزيز المنهجيات المستدامة التي تنسجم وتتناغم مع الطبيعة.

يتمحور عمل حملاتنا بشكل استراتيجي حول المجالات التي نمتلك فيها أفضل الخبرات والتجارب، وإمكانية تحقيق أكبر قدر من التأثير. والأکید أنّ عملنا يستند إلى أحدث الأبحاث العلمية، ويعكس بالتالي التزامنا التام كمنظمة تركز على العلم. بالإضافة إلى ذلك، نستخدم منهجية مُحكمة من أجل إصدار تقارير ومبادئ توجيهية للسياسات تكون دقيقة وموثوقة ومدعّمة بالأدلة، ونتعاون غالباً مع شركاء خارجيين متخصصين.



ترتكز حملات غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الإيمان بأنّ التغيير ليس ممكناً فحسب، لكنّه ضروري لتحقيق مستقبل مستدام وعادل. نحن نؤكد على قوّة العمل الجماعي والمشارك، حيث يأتي تمكين الأفراد في صميم مهمتنا وعملنا، بالإضافة إلى إلهام أولئك الذين قد يشعرون بأنّ التغيير بعيد المنال ولا يمكن تحقيقه.

تُعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر المناطق ندرةً وشحاً في المياه على مستوى العالم، وهي عرضة للآثار والتداعيات الفريدة والشديدة الناجمة عن تغيّر المناخ، إذ نجدها تعاني من ظاهرة الاحترار بوتيرة تُقارب ضعف المعدل العالمي، وتشهد موجات جفاف غير مسبوقة لعدة سنوات. واستجابةً لهذه التهديدات، يتوجب علينا المضي قدماً بإحداث تغيير جذري لضمان العدالة، وبخاصة للمجتمعات الضعيفة.

لقد تحوّلت الكوارث المناخية بالفعل إلى واقع يوميّ تعيشه المجتمعات الأكثر ضعفاً في العالم. فالأشخاص الذين يفتقرون إلى أدنى الموارد للدفاع عن أنفسهم يرون منازلهم تتحوّل إلى رماد، وحياتهم تتحطّم، وسبل عيشهم تُدمّر. إنهم منغمسون حرفياً في صراع مُستمرّ من أجل البقاء، وكلّ يومٍ يمرّ من دون تغيير حقيقي هو بمثابة حكم بالأشغال الشاقة أو حتى بالموت لهذه المجتمعات.



إلى من تتوجه حملاتنا؟

في منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكعرب نعيش في قلب المنطقة، نعي جيداً على المستوى الشخصي العميق معاناة الأفراد الذين يعتبرون هذه المنطقة موطنهم، ونُدرِك إمكانياتهم وظروفهم الفريدة.

حملات تدفع نحو التغيير الحقيقي

نحن نسترشد بمنهجية استراتيجية للحملات تشمل البحث، والتحليل، والحشد، والمناصرة، وأنشطة الاتصال. ونعمل بشكل وثيق مع شركائنا لتحديد القضايا الإقليمية الملحة وتطوير الحملات التي تلقى قبولاً لدى المجتمعات التي نخدمها.

والأكيد أننا نفهم جيداً القوة التغييرية والتحويلية التي تتمتع بها البيانات والحقائق العلمية، عبر اللجوء إلى تبادل المعرفة كأداة فعّالة في السعي نحو العدالة المناخية. لذلك، نعمل على توفير مجموعة واسعة النطاق من البيانات المستقلة والمعمقة التي تدعم الأبحاث وتمنحها المصداقية.

إنّ التزامنا الثابت بالمناصرة وإطلاق الحملات يهدف إلى إيجاد حلول حقيقية بالفعل وذات تأثير ملموس على أرض الواقع، مما يساهم في المضي قدماً نحو تحقيق رؤيتنا لبناء عالم أفضل وأكثر استدامة.

إننا نقدم الدعم للفئات المتضررة من الكوارث المناخية، من أجل رفع أصواتها ومطالبتها عالياً لتأمين حقوقها الأساسية وتحقيق رفاهها، ومعالجة التحديات التي تواجهها، مثل المياه والأمن الغذائي، عبر تطبيق الحلول المبتكرة.



1.14 مليون
برميل من النفط

قنبلة موقوتة -
بقيت تتحلل في
البحر الأحمر على
مدى 9 سنوات

تكلفة منع الكارثة -
129 مليون
دولار أمريكي

حملة خزان صافر العائم:

نجحنا في تجنب
وقوع كارثة



في ما شكّل انتصاراً مدوياً ومنع حصول كارثة بيئية وشيكة، أظهرت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مدى تأثير الحملات عندما تتضافر الجهود مع حلفاء المجتمع المدني المحلي، بعدما حققت حملة عملية إنقاذ ناقلة النفط صافر (FSO Safer) انتصاراً كبيراً. وقد أدى هذا الانتصار إلى الإزالة الناجحة لما يزيد عن مليون برميل من النفط من على متن سفينة صافر المتحللة التي شكّلت على مدى سنوات تهديداً خطيراً للتنوع البيولوجي الفريد للحياة البحرية في البحر الأحمر وسبل عيش المجتمعات المحلية. ولقد اعترفت الأمم المتحدة علناً بمنظمة غرينبيس باعتبارها واحدة من حلفائها الرئيسيين في العمل على تجنب وقوع كارثة إنسانية وبيئية واقتصادية، نتيجة أي تسرب نفطي هائل محتمل كان من الممكن أن يحصل.

العمل معاً من أجل اتخاذ إجراءات هادفة

انطلاقاً من التزامنا العميق بالحفاظ على التوازن الدقيق للنظم البيئية لكوكبنا، انضمت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى حلفائها المحليين في دعوة مُنسقة للمجتمع الدولي لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتمويل خطة الإنقاذ - وهنا، حققنا النجاح بالفعل. في كانون الثاني/يناير عام 2021، أطلقنا بالتعاون مع مختبرات غرينبيس للبحوث دراسة أظهرت بالتفصيل الآثار البيئية والاجتماعية لأي تسرب نفطي مُحتمل من ناقلة النفط. وسلّطت هذه الدراسة الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات عاجلة من أجل الضغط على جميع الأطراف، وذلك في سبيل التوصل إلى اتفاق للمضي قدماً بهذه المسألة وإيجاد حلّ لها. وبعد وقت قصير من صدور الدراسة، اتفقت الأطراف المشاركة في المفاوضات أخيراً من حيث المبدأ على خطة إنقاذ بعدد جمودٍ دامٍ لسنوات عدة.

ومع استمرار تدهور حالة ناقلة النفط صافر في عام 2022، بذلت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كل جهدها مع شركائها من أجل الضغط على الأمم المتحدة للتحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة. وقد دفعنا باتجاه الحصول على التمويل اللازم لدعم الإصلاحات الطارئة للناقلة.

وقمنا بتوجيه رسالة إلى جامعة الدول العربية في حزيران/يونيو عام 2022، ودعينا من خلالها إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية من أجل البحث في تمويل خطة الأمم المتحدة المقترحة لإنقاذ خزّان صافر.

قنبلة موقوتة

إنّ سفينة صافر (FSO Safer) هي ناقلة نفط مهجورة كانت تتحلل ويتآكلها الصدأ قبالة سواحل اليمن في البحر الأحمر منذ بداية الحرب الأهلية في البلاد في عام 2015، وقد شكّلت شحنتها المكوّنة من 1.1 مليون برميل من النفط الخام تهديداً حقيقياً متزايداً. وفي فترة الثمانينات، تمّ تحويل ناقلة النفط إلى سفينة تخزين ثابتة، لترسو على بُعد 7 كيلومترات قبالة الساحل وتصبح تحت ملكية الحكومة اليمنية. ومع اندلاع الحرب الأهلية، أدى الجدل حول ملكيتها إلى قلّة صيانتها أو انعدامها بشكلٍ كاملٍ وتعرّض هيكلها للرطوبة والتآكل، مما جعلها معرضة لخطر الانفجار والتسبب بكارثة بيئية.

ظهور بادرة أمل

أدت نداءاتنا ودعواتنا المستمرة بالتنسيق مع النشاط الآخرين في هذه المسألة إلى تنظيم الأمم المتحدة مؤتمراً لجمع التبرعات. وقد استطاع مؤتمر إعلان التبرعات هذا أن يجمع الأموال اللازمة للمضي قدماً بعملية الطوارئ لإزالة النفط من ناقلة النفط صافر.

وفي نهاية المطاف، أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في آذار/مارس 2023 عن شراء ناقلة أخرى لتخزين النفط، من أجل التمكن من بدء المرحلة الأولى من العملية التي تُقدّر كلفتها الإجمالية بـ 129 مليون دولار أميركي. وانطلقت عملية نقل النفط في تموز/يوليو 2023 لتنتهي في الشهر التالي، وتحديدًا في 11 آب/أغسطس 2023. والأكيد أنّ عملية إنقاذ ناقلة النفط صافر قد ساهمت في التخفيف من خطر حصول تسرب نفطي مُدقّر.

مستمرون في مراقبة الوضع عن كثب

بالنظر إلى المستقبل، ستواصل غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مراقبة الوضع عن كثب لأي مخاطر قد تُسببها الناقلة المهجورة. لا تزال السفينة بحاجة إلى سحبها والتخلص منها؛ مع العلم بأنه قد تم تعليق العمل بشأن إنقاذ هيكل الناقلة اعتباراً من كانون الثاني/يناير في عام 2024 بسبب هجمات الحوثيين على سفن الشحن في البحر الأحمر. وتستمر منظمة غرينبيس في دعوتها لمحاسبة شركات النفط الكبرى على أفعالها وتحميلها المسؤولية، والمساهمة بشكل عاجل في تمويل المراحل المقبلة من هذه العملية للحفاظ على البيئة.

جوليان جريصاتي

مدير البرامج في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تُعتبر هذه الحملة الناجحة بمثابة شهادة على قوّة التعاون الجماعي والمتواصل، وعلى التأثير الذي يمكن أن تُحدثه دعوات المناصرة والدفاع عن البيئة في منع الكوارث البيئية والإنسانية. وبينما نحتفل بهذا الإنجاز، تظل غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ثابتة في التزامها بمحاسبة الصناعات الملوثة، ومطالبتها باتباع ممارسات مسؤولة، والمضي قدماً بتشكيل مسارٍ مستدامٍ نحو مستقبل أكثر خضرة لكوكبنا.

محاسبة

شركات النفط الكبرى

نشرت غرينبيس في أيلول/سبتمبر عام 2022 تحقيقاً استقصائياً بعنوان "ظلّ شركات النفط الكبرى يلوح في أفق اليمن: عمالقة الوقود الأحفوري وراء أزمة ناقلة النفط صافر"، والذي كشف عن شركات النفط الكبرى متعددة الجنسيات التي كانت المالكة المُحتملة للنفط الموجود على متن الناقلة، وذلك من أجل دعم حججنا وحثّ هذه الشركات بالتالي على تمويل خطة الإنقاذ وتحقّل مسؤولياتها عن أيّ كوارث مُحتملة. وعلى الرغم من جني هذه الشركات أرباحاً طائلة، نجدها فشلت في إظهار أيّ حس بالمسؤولية حيال الكوارث البيئية المُحتملة التي كان من الممكن أن تسببها عملياتها.

بالإضافة إلى ما سبق، عملنا أيضاً على نشر مجموعة من إجراءات السلامة، بما في ذلك الملصقات والمنشورات التي تقدم النصائح والمشورة حول التداعيات الصحية لهذه الأزمة على المجتمعات المحلية التي من المحتمل أن تتضرر. كذلك، أطلقنا مجموعة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسلامة لفرق الاستجابة.



Photo credit: Holm Akhdar

GREENPEACE

غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤتمر الأطراف: تمهيد الطريق نحو العدالة المناخية

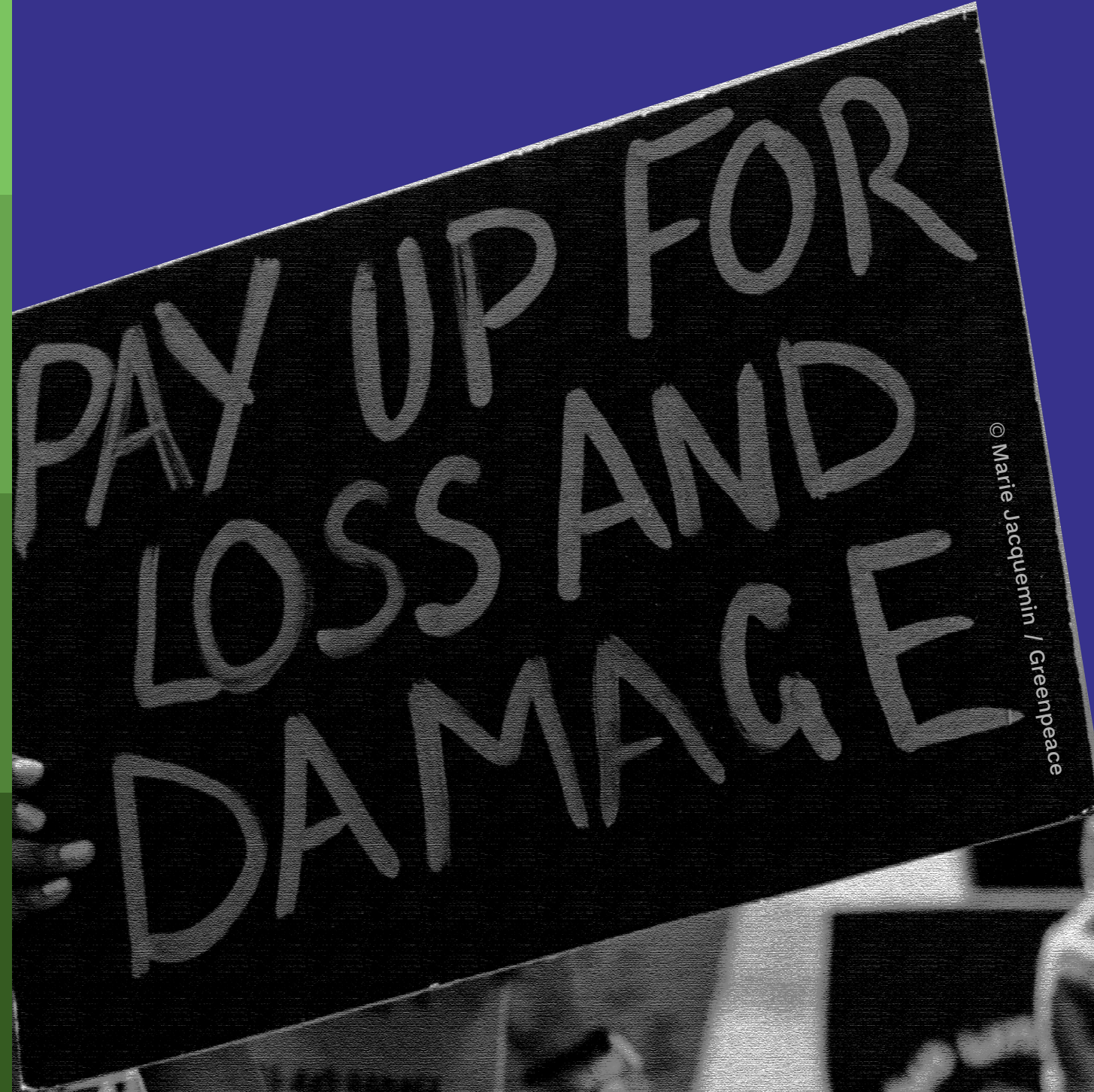
3 فعاليات جانبية

2 إحاطتان إعلاميتان

2 مؤتمران صحفيان
مع الحلفاء

8 من المندوبين
الشباب

253 تغطية إعلامية



خوض رحلة مؤتمر الأطراف COP

لطالما اعتُبرت منظمة غرينبيس مؤتمرات الأطراف بمثابة محطة عالمية ذات أهمية حيوية، حيث تساهم القرارات المرتبطة بالعمل المناخي في إعادة تشكيل مستقبل كوكبنا. كان لمؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين (COP27) والثامنة والعشرين (COP28) أهمية كبيرة بالنسبة لمنظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنطقة ككل، إذ استضافتهما كل من مصر والإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي ساهم في إعادة مناقشات المناخ إلى الجنوب العالمي. لقد قدّم هذان الحدثان فرصة لا مثيل لها لتسليط الضوء على مدى هشاشة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأهمية الدفاع عن العدالة المناخية وتحقيقها لشعوبها.

في هذه المؤتمرات العالمية، تجتمع البلدان للتفاوض ووضع الاستراتيجيات والقرارات التي لها آثار بعيدة المدى على البشرية. وفي هذا السياق، كان مؤتمر الأطراف COP28 في دبي الأهم منذ اتفاق باريس في عام 2015، حيث انطلق في وقتٍ شهدنا خلاله تسجيل درجات حرارة قياسية، وازدياداً في الكوارث المناخية والانبعاثات، وزيادة أرباح شركات الوقود الأحفوري.

فجر جديد للعدالة المناخية

لقد كان حضور منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤتمرات الأطراف المتعاقبة بمثابة التزام بتحقيق العدالة المناخية والتأثير على السياسات وزيادة الوعي، وحشد الدعم للمجتمعات الضعيفة. ونجحت جهود الحملات على مدى أكثر من 30 عاماً في وضع العدالة المناخية أخيراً على جدول أعمال مؤتمر الأطراف. فأتى ذلك على شكل إنشاء صندوق خاص لتمويل الخسائر والأضرار، والذي اعترف بتداعيات الكوارث المناخية على المجتمعات الضعيفة المتواجدة في الخطوط الأمامية. وهذا بحد ذاته يُسلّحنا بالأمل في أننا قد ننجح في نهاية المطاف بمحاسبة الدول الغنيّة وكبار الملوّثين، وتعويض الدول الفقيرة التي تدفع حالياً الفاتورة الأكبر للانبعاثات من خلال الدمار المناخي الذي تعاني منه.

الدفاع عن الجنوب العالمي

شكّلت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين (COP27) والثامنة والعشرين (COP28) جزءاً مهماً من وفد منظمة غرينبيس العالمي القوي والمُلتزم بتحقيق التغيّر العالمي والعدالة المناخية. لقد قدّمنا منظور الجنوب العالمي الذي تشتد الحاجة إليه لتسليط الضوء على مدى إلحاح العمل المناخي وأهميته. كان تركيزنا واضحاً - وتحدث هنا عن تحميل الدول الغنيّة المسؤولية عن مساهمتها في التغيّر المناخي، وجعل الملوّثين التاريخيين يدفعون الثمن لإصلاح الأضرار التي تسببوا بها، وذلك من خلال إنشاء صندوق تمويل الخسائر والأضرار لمساعدة المجتمعات الفقيرة المتضررة من تأثيرات تغيّر المناخ. ومن أجل تحقيق هذا الأمر، تأكدنا من أن تُسمع أصوات المجتمعات الأكثر ضعفاً في الجنوب العالمي وتُعطى الأولوية، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومن المؤكد أنّه من دون مشاركة الشباب ومنظمات المجتمع المدني، لن يتوفّر الضغط اللازم لإدراج المطالبات الضرورية في النتائج النهائية لمؤتمرات الأطراف هذه. فالشباب ومنظمات المجتمع المدني يلعبون أدواراً رئيسية في منع الغسل الأخضر والدعوة إلى حلول حقيقية ومساءلة الحكومات والمُفاوضين من أجل تحقيق عالم عادل مناخياً.

دبلوماسية استراتيجية

إنّ فهمنا السياسي العميق لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد أتاح لنا التعامل بكل فعالية مع بعض التحدّيات الدبلوماسية لمؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28). وتَمحورَ هدفنا بالتالي حول دفع فريق التفاوض العربي إلى التحرّك والعمل بشكل عاجل أكثر حول قضايا تغيّر المناخ، كما حرصنا على جعل هذه الرسالة الطارئة والعاجلة مسموعة بأعلى صوت في قاعات المفاوضات.

أبرز إنجازات مؤتمر الأطراف (COP28)

بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني الأخرى، نجحنا في تحقيق إنجازات بالغة الأهمية، بما في ذلك تفعيل صندوق تمويل الخسائر والأضرار الذي انطلق بتعقد الدول بتقديم أكثر من 700 مليون دولار - وبالرغم من أنها مجرد قطرة في محيط ما يجب القيام به، لكنّها أتت كدليل واضح على الالتزام بدعم المجتمعات الضعيفة. وانتهى المؤتمر بالاعتراف التاريخي الأول بالحاجة إلى التخفيض التدريجي لانبعاثات الوقود الأحفوري في هذا العقد، على أن يتم التخلّص التدريجي منه بحلول عام 2050، مع استجابة العديد من قادة العالم بشكل إيجابي للمطالب المتزايدة باستمرار من أجل إنهاء عصر الوقود الأحفوري والانتقال إلى الطاقات المتجددة.

أنشطة غرينبيس في مؤتمر الأطراف (COP28) الأبطال الشباب:

إيماناً منّا بدور الشباب التغييري وبأهمية إعلاء أصوات المجتمعات الأكثر ضعفاً وتأثراً بكارثة التغيّر المناخي من ضمن أبرز أولوياتنا، أرسلنا وفداً شبابياً من العراق والمغرب وتونس والأردن ولبنان والفلبين وكينيا، وذلك من أجل تسليط الضوء على مدى ضعف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والجنوب العالمي على نطاقٍ أوسع، مع التركيز على الحاجة الملحة للعمل العاجل واتخاذ الإجراءات. وحرّصنا على تحضير هذا الوفد الشبابي من خلال ورش عمل تدريبية لتزويدهم بالمعرفة السياسية والإعلامية التي يحتاجونها من أجل ضمان مشاركتهم القوية والفعّالة في مؤتمر الأطراف.

على مدار أسبوعين من مؤتمر الأطراف، كان الوفد الشبابي نشطاً للغاية - حيث شارك أعضاء الوفد في مقابلات وفي عددٍ كبيرٍ من الفعاليات، كما تعاونوا مع وفد منظمة غرينبيس الأوسع والأكبر، وتابعوا المفاوضات عن كثب، ولعبوا دوراً فاعلاً في حشد التأييد والضغط. بالإضافة إلى ذلك، عمدنا إلى دعمهم في عملية إنشاء محتوى متعدد الوسائط انتشر على نطاقٍ واسعٍ عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم وقنوات غرينبيس أيضاً.



لقد صمّم أبطال المناخ الشباب على استخدام مؤتمر الأطراف (COP) كمنبر من أجل تحميل الحكومات وكبار الملوثين المسؤولية عن الأضرار التي تسببوا بها. وفي نهاية مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين (COP27) والثامنة والعشرين (COP28)، انضم الوفد الشبابي في كل مرة إلى منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعقد المؤتمر الصحفي الوحيد باللغة العربية، حيث ألقى الممثلون الشباب خطابات قوية أمام الصحفيين الحاضرين. ولا شك بأنهم وصلوا إلى مؤتمر الأطراف (COP28) مُفعمين بالأمل، وغادروا بقناعة أقوى بأنّ عالماً أفضل وأكثر استدامة باتّ قريب المنال. (اقرأ/ي المزيد عن أبطال المناخ الشباب في الصفحة 29)

تحالف "أمة لأجل الأرض":

كان تحالف "أمة لأجل الأرض" حاضراً بقوة في "جناح الإيمان"، وهو الأول من نوعه في مؤتمر الأطراف (COP28)، إذ شارك التحالف في استضافة 7 فعاليات جانبية هذا العام، ما ساهم في خلق مساحة لتعزيز إدراج الجهات الدينية الفاعلة في المحادثات والإجراءات العالمية حول المناخ، وتسهيل الضوء على عمل التحالف. لقد سلّم تحالف "أمة لأجل الأرض" مطالبه إلى القادة الدينيين وأعلن عن خطته لحملة التمويل الإسلامي في العام المقبل. (اقرأ/ي المزيد في الصفحة 20)



مبادرات المستقبل البديل:

لقد أطلقنا معرض "رؤى المستقبل" الفني في مقر مؤتمر الأطراف، حيث تم عرض تصورات الشباب لمستقبل الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة على شكل أعمال فنية فريدة باستخدام الذكاء الاصطناعي والتصوير الفوتوغرافي. وبالشراكة مع جامعة أبو ظبي، قمنا بتنظيم حفل توزيع الجوائز للأوراق الأكاديمية الفائزة حول ما يمكن أن يعنيه التحول الطاقوي لقطاع الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. (اقرأ المزيد في الصفحة 26)



فيديو كليب موسيقي بعنوان "الملوث يدفع":

تضمنت حملة "الملوثون يجب أن يدفعوا" إطلاق فيديو كليب موسيقي بأسلوب "الراب" يركز على الشباب بعنوان "الملوث يدفع" بالتعاون مع الفنان وصانع الأفلام السوداني أمجد النور الذي استخدم أسلوبه الإبداعي المعتاد في اللغة والموسيقى من أجل تصوير جشع شركات النفط العالمية في الشمال العالمي على حساب الشعوب، وبخاصة شعوب الجنوب العالمي. وشاهد الفيديو أكثر من 11 مليون شخص عبر منصاتنا.



غزة:

كانت كل من غزة وفلسطين حاضرتين بقوة في مؤتمر الأطراف هذا، إذ شهدت القضية الفلسطينية دعماً من قبل العديد من أعضاء الحركة المناخية، ولمسنا مُطالبة قوية ومستمرة من قبل حركة المناخ بوقف إطلاق النار. كذلك، ساهمنا في التقاط صورة تذكارية للمُطالبة بوقف إطلاق النار.



التوقف عند نتائج مؤتمر الأطراف (COP28)

لقد كان مؤتمر الأطراف (COP28) بمثابة فصل بالغ الأهمية في مسار سعي منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحقيق العدالة المناخية. ومما لا شك فيه أن الإنجازات التي تحققت من خلال المناصرة الهادفة والحملات الاستراتيجية قد أكدت التزامنا التام بتحقيق التغيير العالمي. وبالتأمل في التقدم الذي تم إحرازه، يبدو واضحاً أن مهمتنا في العمل المناخي الحقيقي لا تزال بعيدة عن الاكتمال. فالتحديات لا تزال قائمة، ولا سيما على صعيد الدور الحاسم الذي يجب أن تلعبه الدول المتقدمة في دعم صندوق الخسائر والأضرار وقيادة التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة وتمويله.

شادي خليل

مسؤول الحملات في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في مواجهة المستقبل، تقف غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بكل ثبات في التزامها بتحقيق عالم مدعوم بالطاقة المتجددة، ومركز على العدالة والإنصاف، ويتبع نهجاً حذراً ومسؤولاً لمعالجة القضايا المرتبطة بالمناخ. ماضون قدماً بمسيرتنا، وهي مدفوعة بالإيمان بأننا معاً يمكن أن نبني مستقبلاً مستداماً وعادلاً. إن الدعوة إلى اتخاذ إجراءات حقيقية متعلقة بالمناخ تتردد أصداؤها بصوت أعلى من أي وقت مضى. ومن خلال الجهود الجماعية، نسعى جاهدين لتحقيق عالم لا يكون فيه التحول إلى الطاقة المتجددة مجرد ضرورة فحسب، بل يصبح التزاماً مشتركاً بحماية كوكبنا وسكانه.



26 منظمة

8 حلفاء فرديين

180,000
توقيع تعهد

180 قصة في
"قصص من الأمة"

أمة لأجل الأرض:

معالجة قضية حماية البيئة
من منظور إيماني



عن التحالف

"أمة لأجل الأرض" هو تحالف أنشئ في عام 2020 من قبل منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالتعاون مع كل من منظمة "عالم واحد" (global one)، و"منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم" (Islamic Relief Worldwide)، و"المؤسسة الإسلامية للإيكولوجيا وعلوم البيئة" (IFEES Eco-Islam)، ومنظمة "غرينبيس جنوب شرق آسيا". وجاء إنشاء هذا التحالف كردّ فعل على العدد القليل جداً من الأصوات الإسلامية في نقاشات المناخ العالمية. لقد شكّل هذا التحالف فرصة لمساعدة المجتمعات الإسلامية في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم على رفع أصواتها عالياً والعمل على بناء واقع أفضل وأكثر خضرة. وتتماهياً مثل بقية البشر، يواجه المسلمون أزمات بيئية مُعقّدة، لكن يمكن للتعاليم الإسلامية والثقافة والإيمان أن يُرشّدوا ويُوحّدوا ويحفّزوا الكثير منهم نحو إيجاد الحلول المناخية.

يُعتبّر الدين مُحدداً رئيسياً على نطاق واسع في مجتمعات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ذات الأغلبية المسلمة. ومن خلال الاستفادة من التداخل بين الإسلام والتغيّر المناخي وقيمة المسؤولية المشتركة لحماية الكوكب والأمة، عملت منظمة غرينبيس على تنمية هذا التحالف لتحفيز أكثر من 250,000 شاب وشابة مسلمة على التحرك واتخاذ الإجراءات المتعلقة بحماية المناخ، ومشاركة أصواتهم وقصصهم مع الحركة المناخية العالمية.

وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، توسّع تحالف "أمة لأجل الأرض" ليشمل 26 منظمة، و8 حلفاء فرديين من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية وكندا وألمانيا وإندونيسيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان ونيجيريا، إلى جانب الحصول على 180,000 ألف توقيع على تعهد "أمة لأجل الأرض" و180 قصة في "قصص من الأمة".

الدعوة إلى تغيير السياسات

الفتوى:

لقد تعاونَ تحالف "أمة لأجل الأرض" إلى جانب جمعيتي Manka و EcoNusa في عام 2023، مع معهد تنمية البيئة والموارد الطبيعية التابع لمجلس العلماء الإندونيسي (MUI) لتقديم فتوى بشأن التغيّر المناخي إلى مجلس العلماء الإندونيسي. وفي كانون الأول/ديسمبر عام 2023، أصدر مجلس العلماء الإندونيسي فتوى بشأن تغيّر المناخ العالمي، فشكّل ذلك خطوة حاسمة نحو دمج المبادئ الإسلامية مع مبدأ الخلافة البيئية. تقدّم الفتوى توصيات عدّة كإجراءات وقائية لمعالجة أزمة المناخ، بما في ذلك المساهمة في التخفيف من تغيّر المناخ والتكيّف مع آثاره، وتقليل البصمة الكربونية للاحتياجات الأساسية، وتنفيذ الانتقال العادل للطاقة.



غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقرير الإنجازات





مؤتمر الأطراف (COP28) وجناح الإيمان:

فتح مؤتمر الأطراف بنسخته الثامنة والعشرين أبوابه أمام المشاركة النشطة للمجموعات الدينية من خلال "جناح الإيمان" الذي يُعتبر الأول من نوعه على الإطلاق في مؤتمر الأطراف. ولقد نظم تحالف "أمة لأجل الأرض" 5 فعاليات في "جناح الإيمان"، إلى جانب حدثين جانبيين آخرين في الجناح الكندي وجناح المنتدى السعودي للأبنية الخضراء في مكان انعقاد مؤتمر الأطراف. وهذا الأمر قد سَهّل على التحالف التواصل مع القادة الدينيين وإيصال قُطائبهم التي تمّ تعميمها باللغتين الإنجليزية والعربية.

جولة سفينة "معا للعدالة المناخية":

قاد تحالف "أمة لأجل الأرض" جولة السفينة "معا للعدالة المناخية"، مما ساهم في وضع التحالف وجمهوره في صدارة العمل المناخي قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين (COP27).



التعليم ورفع مستوى الوعي

خارطة القصص:

في عام 2021، أطلق التحالف خارطة قصص بعنوان "قصص من الأمة". وأتت هذه المبادرة بمثابة أداة لإعلاء أصوات الشباب في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ودعوتهم لمشاركة قصص الفئات الأكثر ضعفاً، والمبادرات والإجراءات التي يتم اتخاذها، أو الأعمال الفنية. وفي الشهر الأول فقط، تم جمع أكثر من 100 قصة. تُظهر خارطة القصص التنوع والروابط بين الأمة كمصدر إلهام، وتحوّل الأصوات المتعددة والمتنوعة إلى قوة سردية. لا تزال هذه المنصة متوفرة، مع تلقي المزيد من القصص بشكل مستمر من مختلف أنحاء العالم.

حملات رمضان الأخضر والدليل الأخضر للحج والعمرة:

في عام 2021، عمل التحالف على تطوير الدليل الأخضر للحج والعمرة وإطلاق تطبيق إلكتروني على الهواتف المحمولة بهدف تعزيز الممارسات المسؤولة والصديقة للبيئة خلال موسم الحج وما بعده. ولقد تُرجم هذا الدليل إلى اللغات العربية والإنдонيسية والماليزية.

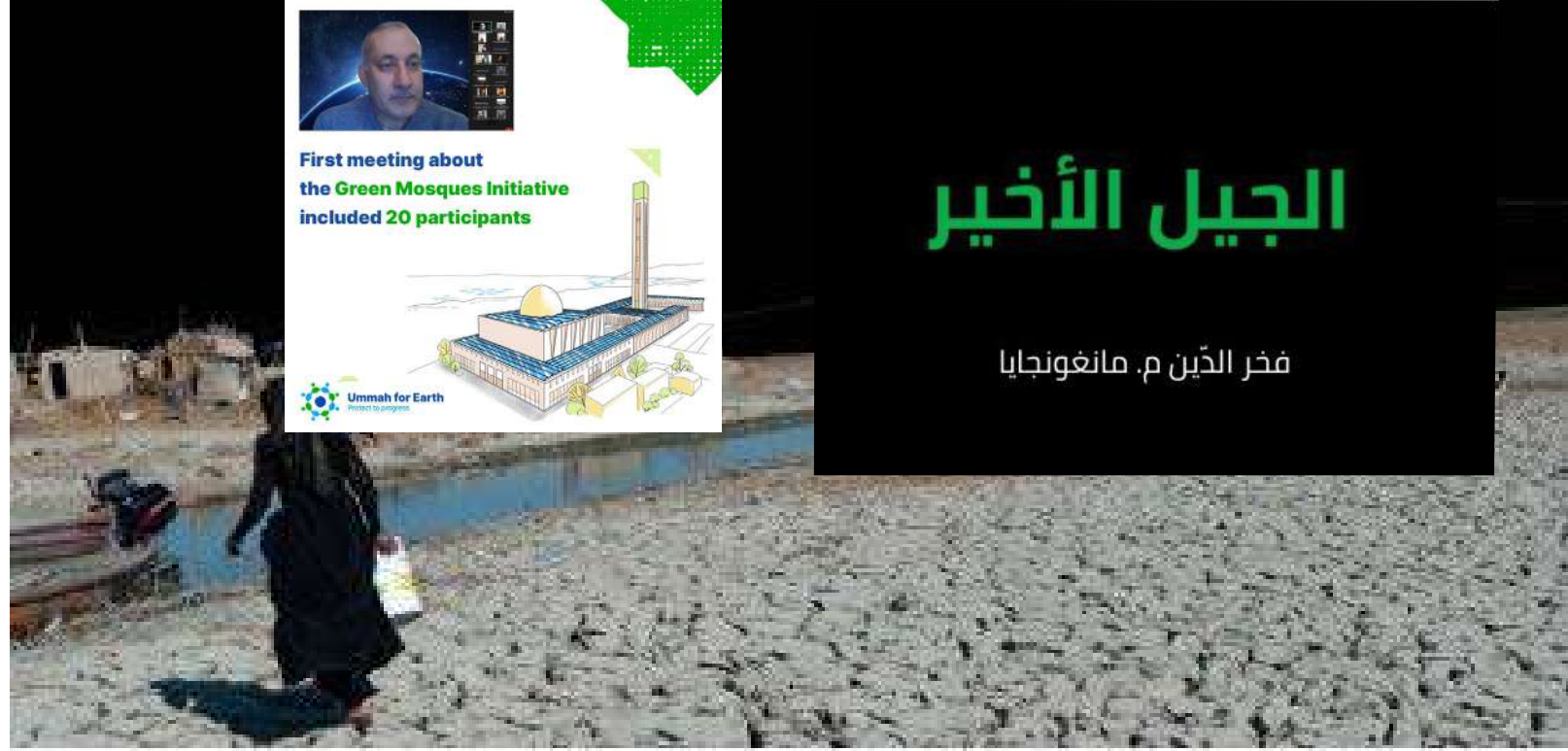
أما خلال شهر رمضان في العامين 2021 و2022 فركّز التحالف جهده على التأثير والعمل الجماعي من خلال تقنية الألعاب التحفيزية (gamification)، لحشد الشباب المسلم باتجاه ممارسات العبادة المستدامة.



مبادرة المساجد الخضراء:

في عام 2021، أطلق التحالف خلال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين (COP26) في غلاسكو تقرير مبادرة المساجد الخضراء، وهدفت هذه المبادرة إلى تسليط الضوء على دور المساجد والمجتمع الإسلامي في تعزيز الحياة المستدامة والتصدي لتغير المناخ. ولقد تناول التقرير 10 مساجد كدراسات حالة، مُظهرًا الفوائد البيئية والاجتماعية والمالية المُقدّرة في حال الانتقال إلى الطاقة الشمسيّة. وشملت هذه المبادرة تحويل مسجد غلاسكو المركزي إلى الطاقة الشمسيّة، الأمر الذي شكّل مثلاً قوياً على قدرة المسلمين في المساهمة بتحقيق مستقبل أكثر استدامة. واللافت كان انضمام أكثر من 700 مشارك إلى مبادرة المساجد الخضراء والتوقيع لدعمها من جهة، ونجاح التحالف في إشراك وسائل الإعلام وقادة المجتمعات المحلية لرفع مستوى الوعي حول أهمية العمل المناخي في المجتمع الإسلامي من الجهة الأخرى. وشارك تحالف "أمة لأجل الأرض" في 10 فعاليات جانبية، كما وجّه أيضاً رسالة قويّة في مسيرة العدالة المناخية، حيث تجمّع الحلفاء وحملوا لافتة كُتب عليها "المسلمون جنباً إلى جنب لخلق تأثير استثنائي".





وفي عام 2023، قامَ التحالف بترجمة "دليل الوعي البيئي خلال شهر رمضان" ونشره، وهو دليل طوّره كامران شيزاد لربط المسلمين ببعضهم البعض وإلهامهم، من أجل إدماج العادات الصديقة للبيئة في عبادتهم خلال شهر رمضان الكريم، وجعل هذا الشهر بمثابة مُحفّزٍ لعيش حياة أكثر وعياً بالبيئة.

البرنامج التدريبي للمبادرات الخضراء:

ساهمَ هذا البرنامج في تطوير قدرة المجموعات المحلية على تنفيذ حلول مستدامة على مستوى المجتمع ككل، إذ يأتي ذلك كجزء من رؤية "أمة لأجل الأرض" لإلهام العمل المناخي الإيجابي وتحفيزه وتعزيزه. والجدير بالذكر أنّه قد تمّ تدريب أكثر من 100 شخص من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لقد فتحَ هذا النجاح الذي حققه تحالف "أمة لأجل الأرض" المجال لتحفيز الحركة المناخية الإسلامية، ورفع أصواتهم عالياً والتأكد من تمثيلهم وسماع أصواتهم في الحركة المناخية العالمية والمؤتمرات.

نشر كتاب "الجيل الأخير" في عام 2022: يعالج هذا الكتاب، بقلم حليف "أمة لأجل الأرض" د. فخر الدّين م. مانغونجايا، العمل البيئي وتغيّر المناخ من منظور القيم الإسلامية. ويظهر دور ما يقارب 1,8 مليار مسلم في المساهمة في إيجاد حلول لآثار أزمة تغيّر المناخ العالمية. يمثل كتاب "الجيل الأخير"، بطريقته الفريدة، مزيجاً بين المعرفة البيئية العملية والنظرية العلمية الإسلامية، كما أنه يعالج مسألة التنغم واختلال التوازن البيئي على هذا الكوكب، ودور البشر في التسبّب به، وضرورة استعادته.

مبادرات يقودها المجتمع مسيرات مناخية في الأردن:

نظّم تحالف "أمة لأجل الأرض" مسيرتين مناخيتين في الأردن، بقيادة حليفنا "جمعية الجيل الأخضر". وقد دعت المسيرتان إلى تحقيق العدالة المناخية، مع العلم أنّ واحدة منهما قد جرت بالتوازي مع جولة سفينة "معاً للعدالة المناخية".



مبادرة إعادة التشجير:

بدعم من "أمة لأجل الأرض"، نفذت حليفتنا "جمعية الجيل الأخضر" مبادرة مجتمعية لحماية الغابات في محمية دبين في كانون الأول/ديسمبر 2023. وبعد أن تم عرض المقاربات المتبعة لحماية الأشجار، جرت زراعة هذه الأشجار عقب مناقشة مع العلماء والمجتمعات المحلية بشأن الممارسات الإسلامية الخضراء والتثقيف البيئي وإدارة الغابات.



نهاد عواد

منسقة الحملات والتواصل العالمي لمشروع "أمة لأجل الأرض"



لقد نجح تحالف "أمة لأجل الأرض" في إحراز تقدم هائل لناحية حشد المجتمع المسلم حول العمل المناخي. وقد عمل التحالف على رفع مستوى الوعي حول أهمية العمل المناخي، مُسلّطاً الضوء على الإمكانيات التي يتمتع بها المسلمون من أجل المساهمة في إيجاد الحلول لمواجهة تداعيات التغير المناخي العالمي. قدّم مشروع "أمة لأجل الأرض" مزيجاً من المعرفة البيئية العملية ومنظور القيم الإسلامية. وبالنظر نحو المستقبل، سيواصل التحالف عمله مع التركيز بشكل خاص على دور التمويل الإسلامي في التنمية المستدامة حول العالم. كذلك، سننظر في أهمية تثقيف الأئمة حول قضايا المناخ، لجعلهم قادة ومُحفّزين للعمل البيئي في المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

التحوّل إلى الطاقة الشمسيّة:

عملت "أمة لأجل الأرض" على جعل مضخات المياه ومدرسة داخلية في إندونيسيا تعمل بالطاقة الشمسيّة.



المستقبل البديل

شراكة مع
جامعة أبو ظبي

1 حفل واحد
لتوزيع الجوائز

2 فائزان بجوائز

أكثر من 70
مُشارَكة أكاديمية

أكثر من 200 مُشارَكة
في مبادرتنا للاستعانة
بالجمهور وحشد دعمه





تُعتبر حملة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمستقبل البديل بمثابة مسعى تعاوني لإلهام صنّاع السياسات ورواد الأعمال للتنبّه واعتماد إجراءات تغييرية. في عالم يزداد استقطاباً، يسود نموذج اقتصادي مهيمٌ يقوم على اتساع هوة التفاوت، وترسيخ الظلم، واستغلال الطبيعة والبشر. بالتالي، يضع هذا النظام الاقتصادي الربح كأولوية على حساب رفاهية الأفراد وصحتهم والحفاظ على البيئة.

تقع مسؤولية التغيير على عاتقنا جميعاً، بدءاً من الحكومات ومجتمع الأعمال وصولاً إلى المجتمع المدني والشباب والمنظمات غير الحكومية. لذلك، يشكّل توحيد الجهود أمراً ضرورياً إذا أردنا إحراز تقدم شامل نحو العمل المناخي. وتُعتبر الاستفادة من الخبرات والمعارف المتاحة في المنطقة وتعزيزها لاستكشاف رؤى اقتصادية بديلة أمراً محورياً لتحقيق الاستدامة. وباعتبارنا رواداً في هذا المجال، فهذا لا يعني الاهتمام بالبيئة فحسب، لكن الأمر مرتبط أيضاً بضرورة الاعتراف بالحاجة الملّحة لإحراز نقلة نوعية تضمن العدالة للمجتمعات كافة.

تشمل رؤيتنا للنموذج الاقتصادي البديل عناصر مثل التعافي الأخضر، وإعادة تقييم إعانات دعم الوقود الأحفوري الضارة، ووضع رفاهية المواطنين كأولوية من خلال تحسين نوعية الهواء وفرص العمل الخضراء. تتوفر في أيدينا الدراسات والمعطيات والدوافع لإثبات جدوى النماذج الاقتصادية المستدامة وتسهيل الانتقال نحو الطاقة المتجددة.

عملنا في الإمارات العربية المتحدة

شراكة أكاديمية: في الفترة التي سبقت انعقاد مؤتمر الأطراف (COP28) في دبي، عمدنا إلى تسليط الضوء على مفهوم المستقبل البديل بالشراكة مع جامعة أبو ظبي لتنظيم مسابقة أوراق بحثية أكاديمية جذبت أكثر من 70 مُشارَكة، واستكشفت الآفاق التحويلية لقطاع الطاقة والاقتصاد. وتمّ تكريم المُشارَكات الفائزة، التي وقع الاختيار عليها بسبب رؤاها البديلة التي تضع رفاهية الإنسان ورخائه كأولوية، وذلك في حفل توزيع الجوائز الذي أُقيم في إطار مؤتمر الأطراف (COP28) كجزء من المؤتمر الدولي لمستقبل أكثر استدامة (ICASF) في دبي. والأكيد أنّ هذا التعاون الناجح مع الأوساط الأكاديمية والمسؤولين الحكوميين يُرسّي الأساس للشراكات المستقبلية والعمل في مجال السياسات.

النضال عبر الفن: لقد سَخَّرت منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قوّة الفنون لتسليط الضوء على المخاوف والمسائل المتعلّقة بتغيّر المناخ. وتمكّنت مبادرة الاستعانة بالجمهور وحشد دعمه الخاصّة بنا من جذب أكثر من 500 مُشارَكة، عمدنا بعد ذلك إلى تحويلها إلى أعمال فنية بواسطة الذكاء الاصطناعي لعرضها في مواقع رئيسية في دبي.

لقد أطلقنا معرض "رؤى المستقبل" في مقر مؤتمر الأطراف (COP28) الرئيسي. وتصوّرت الأعمال الفنية مستقبلاً بديلاً لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال التعاون بين الشباب والفنانين باستخدام الذكاء الاصطناعي والتصوير الفوتوغرافي.

كانَ "المستقبل البديل" عبارة عن معرض بتقنية الواقع الافتراضي الغامر وتمّت استضافته في المدينة المستدامة عبر شريكنا المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة Greener Screen. ومن خلال استخدام صور بصرية مذهلة ورائعة الجمال، تمكّن مشاهدو المعرض من الغوص في عالمٍ بديلٍ، مما ساعدنا على تصوّر طرق وأساليب مختلفة للعيش.

جسّدَ هذا النهج مُتعدد الأبعاد جوهر حملة المستقبل البديل، وهو الأمر الذي يُظهر التزامنا الكلّي بتحفيز التغيير الهادف وتصور مستقبل مستدام وعادل.

لقد وفّر مزيج الفن والعمل الأكاديمي وعمليات التفاعل والتواصل نهجاً شاملاً للمناقشات المتعلقة بالسياسات من أجل الانتقال إلى مستقبل أكثر استدامة.

ومن خلال التعاون مع منتدى البدائل العربي للدراسات (AFA)، عملنا على إنشاء منتدى افتراضي لتعزيز الخطاب حول العدالة البيئية والمناخية. وقد استقطبت هذه المبادرة جمهوراً متنوعاً ضمّ أكثر من 7500 مُشارك في حلقات نقاش، وندوات عبر الإنترنت، وورش عمل تدريبية، وجلسات بناء القدرات.



الشباب والمجتمعات المحلية

قوة المجتمعات المحلية

إننا في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ندرك جيداً أنّ تمكين الشباب والتعاون معهم - باعتبارنا نعيش في منطقة تقل أعمار أكثر من نصف سكانها عن 30 عاماً - ليس مُجرّد خيار، إلاّ أنّه من دون شك ضرورة مُلحة إذا أردنا بناء مستقبل أكثر إشراقاً لكوكبنا. فمن المؤكد أنّ جيل الشباب هو الذي يتحمّل العبء الأكبر لعواقب أزمة المناخ، سواء على صعيد التداعيات الصحية أو الانتقال للبحث عن عمل أو التعامل مع ندرة الموارد والصراعات الناجمة عن تغيّر المناخ.

نحن ندرك أنّ جهود الجيل الأكبر لم تكن كافية بالفعل، وأنّ فئة الشباب هي التي ستتحمل الثقل الكامل لهذا التحدي العالمي. لذلك، ننظر غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الشباب بمثابة حاملي شعلة التغيير الذين يدفعون عجلة التقدّم نحو مستقبل مستدامٍ وعادل.

تتطلّب العدالة المناخية تغييراً جذرياً في طريقة التفكير، وهذا يعني العمل على تمكين الشباب لكي يلعبوا دوراً محورياً في تشكيل القرارات المرتبطة بمستقبل مناخنا - أي حركة شعبية قويّة لديها القدرة على مساءلة الحكومات والشركات ومحاسبتها عن إجراءاتها المتعلقة بتغيّر المناخ.

لقد نجحت حركة المناخ الشبابية العالمية في قيادة المعركة ضد تغيّر المناخ، مما أجبر القادة على اتخاذ إجراءات أكثر طموحاً. واستطاع الشباب أن يحصلوا على مقعدٍ حاسمٍ على طاولة المفاوضات، حيث أعادوا تشكيل المشاركة المدنية، ومجال السياسات، وأسس أنظمتنا السياسية باتجاهٍ تقدّمٍ نحو الأمام.



تُعَدُّ منطقتنا واحدة من أكثر المناطق تأثراً حول العالم، وهي تتحمّل الآن وطأة الجفاف والفيضانات والجوع. ومن أجل تصحيح هذا المسار، يتوجّب علينا العمل على توحيد الأفراد عبر الحدود والثقافات واللغات والأجيال.

إنّ بناء هذا الحراك لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق تبادل القصص الشخصية والتجارب الحياتية وتشاركها، وتوحيد العالم من خلال قوّة الأفراد وما لديهم من قدرةٍ على التحمل. معاً، نمتلك القدرة على إعادة كتابة سرديّة العمل المناخي، وتشكيل عالم يتشابك فيه الرفاه البيئي بالعدالة الاجتماعية.

أمجد بني عيسى



أمجد بني عيسى هو بطل مناخي شغوف من الأردن الذي يُعتبر أحد أكثر بلدان العالم ندرةً بالمياه. شارك أمجد في مؤتمر الأطراف بنسخته الثامنة والعشرين (COP28) في دبي من أجل الدعوة إلى الحصول على تمويل أفضل لإجراءات التكيف بهدف مساعدة المجتمعات الأكثر عرضة لمخاطر التغيّر المناخي على الحد من الأضرار التي تعاني منها جرّاء الكوارث المناخية. وفي هذا الدور الذي لعبه في مؤتمر الأطراف، انطلق أمجد من تجربته الحياتية الخاصة، حيث أجبر الجفاف والتصحر المجتمعات البدوية على التخلّي عن حياة الرعي والزراعة البدوية، والانتقال إلى حياة المدينة الأكثر استقراراً. لقد عملت عائلته على مدى عقود في الزراعة وتربية الأغنام؛ فكانت عائلة والده من المزارعين في شمال الأردن وعائلة والدته من البدو الرحّل في الجنوب. للأسف، رأى أمجد بأنّ عينه كيف اضطرت عائلته إلى بيع أراضيها للانتقال إلى المدن الكبرى، حيث فُرض عليهم تغيير نمط عيشهم وحياتهم بالكامل. وهذه هي التجربة بالذات التي أشعلت شرارة العدالة المناخية في داخله. عمل أمجد على تنظيم مؤتمر المناخ للشباب الأردني الذي ساهم في خلق حوار بين وزير البيئة الأردني وأبطال المناخ الشباب، إلى جانب برنامج مندوبي المناخ الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي ساهم في زيادة مشاركة الشباب الهادفة في محادثات المناخ العالمية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم أمجد بدعم اللاجئين في عملية اندماجهم بالمجتمعات المضيفة. وهو يساعد في تجديد محطة قطار الحجاز في عمّان بهدف توفير فرص عمل لزراعة المنتجات المحليّة باستخدام الزراعة المائية، وتقديمها ضمن وصفات تقليدية في المطعم للزوّار والضيوف.



وفي مواجهة التحدّيات الهائلة التي يفرضها التغيّر المناخي، تقف غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في طليعة المساعي الرامية إلى تمكين الشباب والمجتمعات المحلية لقيادة الجهود نحو إحداث تغيير بيئي إيجابي. ففي السنوات القليلة الماضية، عملنا على بناء هذا الحراك من خلال منصات مختلفة، إلى جانب الدعم المُوجّه وعددٍ من الفعاليّات والمبادرات:

- منصّة "صوت" للعرائض والحملات المفتوحة
- البرنامج التدريبي لمبادرات "أمة لأجل الأرض" الخضراء
- مخيمات العدالة المناخية في تونس ولبنان
- جولة سفينة "معاً للعدالة المناخية"
- الوفود الشبابية في مؤتمر الأطراف بنسختيه السابعة والعشرين (COP27) والثامنة والعشرين (COP28)
- ورش عمل ودورات تدريبية للمنظمات المحلية

مخيّم لبنان
مخيّم تونس



التعاون مع
40 منظمة

450 من أبطال
المناخ الشباب

100 دولة

150 ورشة عمل

مخيّم العدالة المناخية





©Seddik Boubaker / iWatch



©Seddik Boubaker / iWatch



©Pamela EA/ Greenpeace

ومما لا شك فيه أنّ مخيّمَي العدالة المناخية قد شكّلا منبراً قوياً للأصوات القادمة من الجنوب العالمي، من أجل سرد قصصها عبر عدسة العدالة. وقد عزّزَ هذان الحدثان الشعور بالانتماء للمجتمع وروح التضامن، كما زادا من الفرص المُتاحة أمام مجموعات المناخ المحلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لبناء علاقات وشبكات وتحالفات عابرة للحدود ضمن حركة المناخ في الجنوب العالمي.

لم يقتصر الأمر على التوصل إلى أرضية مشتركة، لكنّه كانَ يتعلّق بالاعتراف بالتعاون المطلوب للدفع نحو تغيير منهجي حقيقي. وكمجتمع مُوحد، تمّ تبادل المعرفة والموارد والأفكار، ممّا مهّد الطريق نحو إحراز تقدّم دائم. والأكيد أنّ هذه الروابط التي تمّ بناؤها قد امتدت إلى ما هو أبعد من هذه المخيمات، حيث يعمل أبطال المناخ الشباب معاً لتحقيق أقصى قدر من التأثير في كفاحهم المستمرّ من أجل تحقيق العدالة المناخية.

كنزي عزمي

مسؤولية الحملات في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

"تُعتبر المشاركة القويّة والفعّالة للشباب محور حماية الكوكب وركيزة أساسية لتحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع. تتمحور مهمتنا في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول إعلاء أصوات الشباب للتأكد من أنّ وجهات نظرهم يتردد صداها داخل قاعات المفاوضات وعلى مستوى العالم. والأهم من كلّ ذلك أننا نوَقّر منبراً للأصوات القادمة من الجنوب العالمي من أجل سرد قصصها عبر عدسة العدالة. لذلك، لا يُعتبر إشراك أصوات الشباب في فعاليّات مثل مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28) مُجرّد لفظة رمزية - لكنّه عبارة عن شراكة استراتيجية من شأنها أن تساهم في تحقيق نتيجة أكثر طموحاً".



يتطلّب تحقيق العدالة المناخية ضمان المشاركة النشطة والفعّالة للشباب في عملية صنع القرار المناخي. ولهذا السبب بالتحديد، تعاونت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع أكثر من 40 منظمة أخرى ومجموعة محلية لتنظيم مخيّمين تغييريّين للعدالة المناخية في كل من تونس ولبنان. لقد ساهمت هاتان الفعاليّتان الاحتفاليّتان في سدّ ثغرات الموارد التي تُعيق شباب الجنوب العالمي وتمنعهم من طرح العدالة المناخية بشكل فعّال كقضية عالمية حقيقية. وفي جبهة مُوحّدة، اجتمع الحلفاء الشباب معاً للتضامن، والدعوة إلى اتخاذ إجراءات عالمية للتصدّي للتحديات التي تواجهها المجتمعات التي تعيش في المناطق الأكثر تأثراً بالتغيّرات المناخية.

أقيم أوّل مخيم من هذا النوع على الإطلاق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2022 في مدينة نابل في تونس. وتلاه مخيّم أكبر في عام 2023 في قرية هادئة في لبنان، حيث استقبل أكثر من 450 مشاركاً من حوالي 100 دولة من جميع أنحاء الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأميركا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي، وجنوب شرق آسيا، ومنطقة المحيط الهادئ. وخلال المخيمات التي استمرّت لمدة أسبوع، اجتمع كلّ من الجهات الفاعلة والمُنظمة والمدافعين والمناصرين الشباب الذين يعيشون على الخطوط الأمامية للكارثة المناخية من أجل وضع استراتيجيات فعّالة. وعلى مدى ستة أيام ديناميكية، تمكّن المشاركون في مخيماتنا من الانغماس بأكثر من 150 ورشة عمل تفاعلية، وتبادلوا القصص والخبرات، وبنوا الروابط بينهم بشكل متواصل للتضامن لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين (COP27) ومؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28) وما بعده.

4 فعاليات

3 مواقع/موانئ

مشاركة 3 مؤثرين

5 من قادة المناخ
الشباب على متن
السفينة

20 ألف شخص
شاركوا في استبيان
العدالة المناخية

جولة سفينة

"معاً للعدالة المناخية"





وفي الإسكندرية، جمعت الطاولة المستديرة أصواتاً متنوّعة من مختلف أنحاء المنطقة لمناقشة قضايا العدالة المناخية، مسلّطة الضوء على التأثير غير المتكافئ لتغيّر المناخ على المجتمعات المهمّشة، وما ينجم عن ذلك من تفاقمٍ للفقر وإضعافٍ لقدرة هذه المجتمعات على التكيف والصمود. وسعت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال هذه الطاولة المستديرة، إلى توعية الجمهور بقضية العدالة المناخية قبيل انطلاق مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين، مما أدى إلى 4 من أنجح المنشورات أداءً لعام 2022!

شكّلت جولة سفينة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان "معاً للعدالة المناخية" رحلةً تاريخيةً وتغييرية، حيث سلّطت الضوء على الحاجة الملحة لمواجهة الظلم المناخي، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ووضعت هذه القضية في مقدمة الأولويات على جدول أعمال مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين. هدفت هذه الجولة إلى التوعية بالتداعيات الكارثية للأزمة المناخية والدفع نحو إيجاد حلول جريئة، بالإضافة إلى تعزيز أصوات الشباب في المنطقة الذين يطالبون بالعدالة المناخية.

جمعت الجولة نشطاء المناخ الشباب والعلماء والمؤثرين من مختلف أنحاء المنطقة، مما يعكس التزام غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ببناء جسور التعاون مع المنظمات والمبادرات المحلية. وخلال إبحارها عبر المياه المصرية، رست السفينة في مدن وموانئ عدة، وأظهرت قدرة مذهلة على الصمود واستضافت فعاليات وأنشطة حملت تأثيراً ملموساً. وقد شملت تلك الفعاليات مائدةً مستديرةً في الإسكندرية تمحورت حول قضايا العدالة المناخية العالمية، إلى جانب استقبالٍ وترحيبٍ من أسطول بحري صغير، وفعالية مفتوحة للجمهور على متن السفينة استمرت ليومين. كما استضافت على متنها مهرجاناً أخضر بالتعاون مع 10 منظمات بيئية وشركات صغيرة مصرية، فضلاً عن إصدار تقرير إقليمي يتناول تداعيات التغيّر المناخي على المنطقة. وتزامن هذا التقرير مع إطلاق سلسلة من الأفلام الوثائقية التي تسلّط الضوء على قصصٍ حقيقيةٍ من المجتمعات التي تزرع تحت وقع هذه الأرقام والإحصائيات. شهدت الجولة أيضاً جلسة تصوير تحت الماء مع الغوّاص في البحر الأحمر فيصل خلف، سلّطت الضوء على تداعيات التغيّر المناخي والعوامل البشرية الأخرى على الشعاب المرجانية في البحر الأحمر.

استقبل مجتمع الإبحار والغوص المحلّي في الغردقة سفينة "رينبو واريور" (Rainbow Warrior) بأسطولٍ من القوارب الشراعية، مما أضفى أجواءً من الحماسة والأمل للمستقبل. وكان في استقبال السفينة السبّاح والمدافع عن المحيطات لويس بيو، الذي كان أوّل من سبح عبر البحر الأحمر قبل انطلاق مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين، حيث ناشد جميع الدول بخفض انبعاثاتها بشكلٍ جذري لمواجهة أزمة المناخ وحماية محيطات العالم. وفي الغردقة، نُظّمت فعالية السوق الأخضر والسفينة المفتوحة أمام الجمهور على مدار يومين، حيث عُرضت منتجات 10 منظمات بيئية وشركات صغيرة صديقة للبيئة، بهدف تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه المجتمعات المهمّشة على الخطوط الأمامية.



ومن الأنشطة الأخرى البارزة والمؤثرة مشروع "النضال أو التحرك عبر الفن"، الذي جمع 400 ناشط شاب إلى جانب الرسام "إل سيد"، وصمّم هؤلاء لافتة تعبّر عن مشاعر شباب دول الجنوب العالمي. وعُرضت هذه اللافتة في مخيم العدالة المناخية لعام 2022 في تونس، ورُفِعت كراية على متن السفينة، بالإضافة إلى عرضها أيضاً في مؤتمر الأطراف بنسخته السابعة والعشرين في شرم الشيخ. وقد ربطت هذه اللافتة بين تلك اللحظات الثلاث وسافرت من تونس عبر البحر الأحمر إلى شرم الشيخ، حاملة رسالة الشباب إلى قادة العالم في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين. وحققت صور "إل سيد" مع أبطال المناخ الشباب وهم يحملون هذه اللافتة نجاحاً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي!

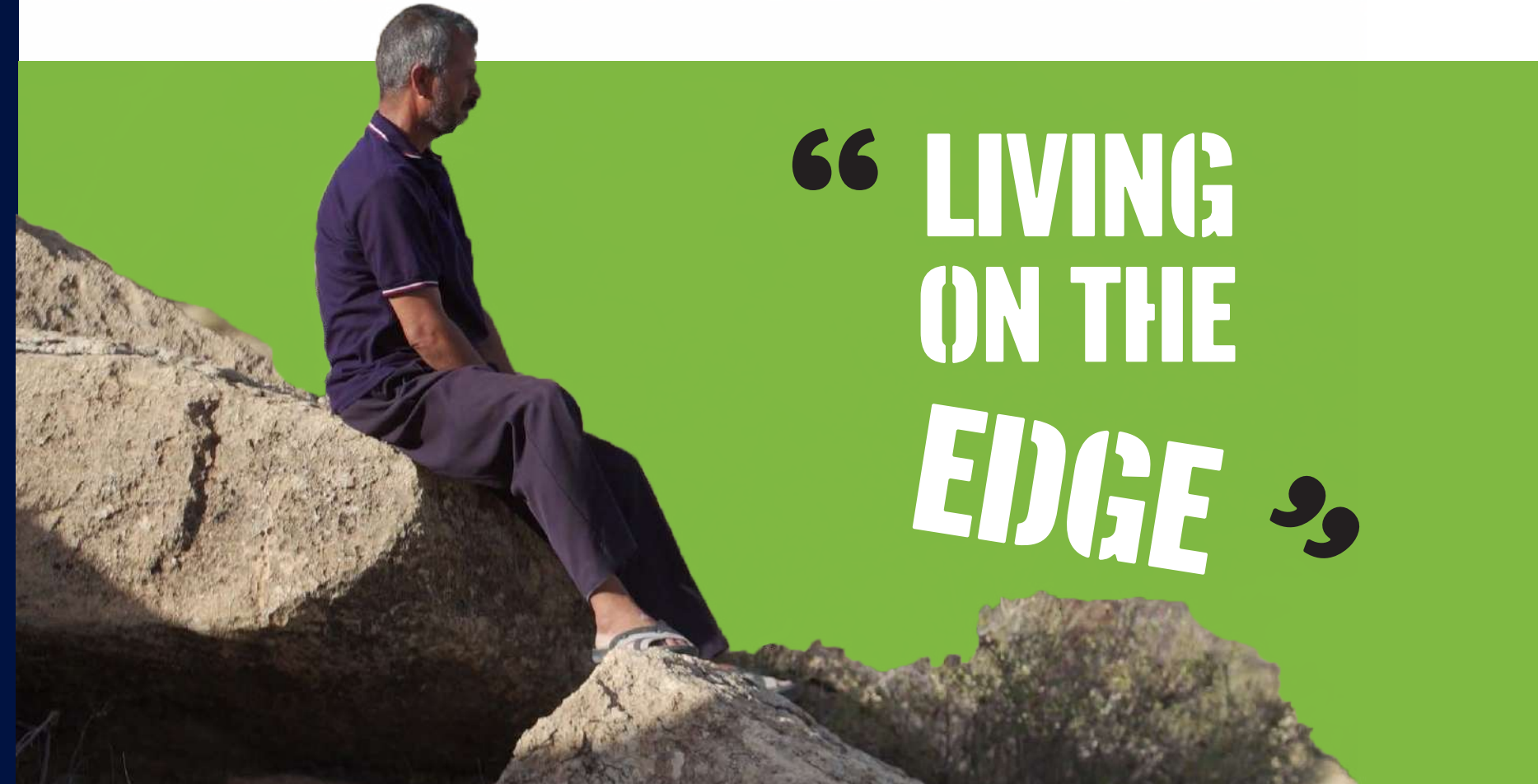


كما قدّم الغوّاص المصري فيصل خلف عرضاً تحت الماء في البحر الأحمر، من أجل إبراز مدى هشاشة الشعاب المرجانية التي تتعرض للتهديد بفعل التغير المناخي والعوامل البشرية الأخرى.

تزامنت هذه الجولة أيضاً مع إصدار تقرير جديد لمنظمة غرينبيس بعنوان "على شفير الهاوية: تداعيات تغيّر المناخ على ستة بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، فضلاً عن إطلاق سلسلة من الأفلام الوثائقية التي تستعرض تداعيات تغيّر المناخ على الزراعة والنظم البيئية في الجزائر ومصر ولبنان والمغرب وتونس والإمارات العربية المتحدة. وقد حظي هذا التقرير باهتمام واسع من وسائل الإعلام الإقليمية والدولية.



وخلال هذه الجولة، استضافت السفينة 6 من مناصري العمل المناخي وشخصيات مؤثرة بارزة، من بينهم عائشة الصديقة، التي اختارتها مجلة "تايم" كأحدى نساء العام 2023. وقد أتاح لهم ذلك تسليط الضوء على مطالبهم بتحقيق العدالة المناخية. كما ساهمت هذه الجولة في رفع مستوى الوعي بالحاجة الماسّة لاتخاذ إجراءات مناخية عاجلة وتمكين نشطاء المناخ الشباب والمجتمعات المهمشة. وألهمت الجولة الشباب في جميع أنحاء المنطقة للانخراط في حركة العدالة المناخية، داعية صناع القرار والشركات إلى اتخاذ إجراءات مناخية أكثر طموحاً.



“LIVING ON THE EDGE”

62 حملة

منصة "صوت"



12 دولة

60,000
توقيع



حركة الشبيبة من أجل المناخ - تونس

لقد استخدمنا منصّة "صوت" لإطلاق عريضة تدعو إلى إدراج التثقيف المناخي في المناهج التعليمية، كجزء من دعوتنا ومناصرتنا لحق الشباب التونسي في تربية بيئية ومناخية، وذلك من أجل مساعدتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتشجيع الأفراد على تغيير مواقفهم وسلوكهم. وصلت حملتنا الرقمية بالتعاون مع نجمة الشاشة التونسية هند صبري إلى أكثر من 300 ألف شخص، واستطاعت أن تجتذب دعم العديد من الجمعيات البيئية.

يُعتبر التعليم عاملاً حاسماً في معالجة قضية التغيّر المناخي. فالتعليم يُمكن الجميع، ولكنه يساهم بشكل خاص في تحفيز الشباب الذين يمكن تثقيفهم حول تأثيرات ظاهرة الاحترار العالمي، ودفعهم لتعلّم كيفية التكيف مع التغيّر المناخي.

تعمل "صوت" على ربط المختصين بالبيئة والمدافعين عنها، عبر بناء شبكة من الحلفاء الذين أصبحوا عناصر فاعلة في الحركة البيئية والمناخية، وتعزيز هذه الشبكة وتوسيعها.

كذلك، تُوفّر منصّة "صوت" حلقة وصل تسمح للمُنظمين بالتخطيط ومناقشة القضايا بشكل جماعي، من أجل ربط الحملات المختلفة ببعضها والتعلّم من تجاربهم المشتركة. وتساعد هذه المنصّة المجموعات على تنظيم الفعاليّات، والبقاء على اتصال مباشر مع الداعمين لحملتهم، وإسماع أصواتهم لصنّاع القرار.



"صوت" هي منصّة مفتوحة للحملات الرقمية بقيادة المجتمعات المحلية، وهي تعمل على توفير مساحة للشباب ونشطاء البيئة والمجتمعات المحلية لحشد التغيير وإيجاد حلول جذرية للقضايا البيئية في مدنها أو أحيائهم أو مدارسهم أو بلدانهم.

تُعتبر "صوت" المنصّة الأولى المخصصة لإطلاق الحملات البيئية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إنّ السهولة التي تتميّز بها مكّنت أي شخص عبر اتباع بعض الخطوات البسيطة من إنشاء حساب وإطلاق عريضة، ما يعني أنّها نجحت في التحوّل إلى مركز محوري رائد. فاستقبلت حتّى الآن 62 حملة من 12 دولة مختلفة، وجمعت حوالي 60 ألف توقيع فردي.



دعم المجتمعات المحلية بوجه تلوث الهواء

إطلاق تقرير بعنوان
"معدلات تلوث الهواء
بثاني أكسيد النيتروجين
(NO₂) تعود إلى ما كانت
عليه قبل جائحة كورونا
في مدن الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا"

45 تغطية إعلامية
للبيان الصحفي

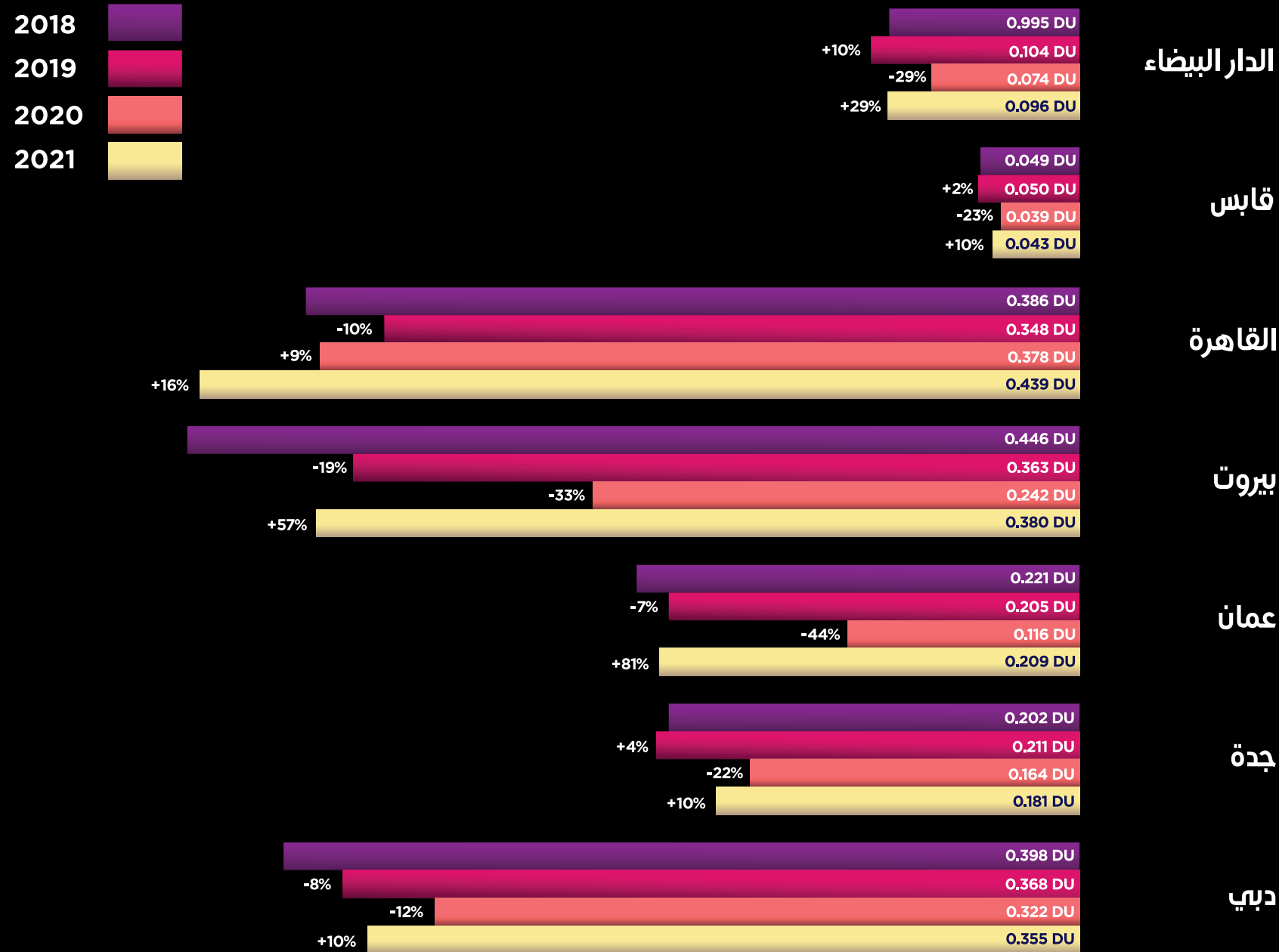
116 تحميلاً للتقرير

3,834 توقيعاً جديداً
على العريضة العامة

738 توقيعاً جديداً
على عرائض منصة "صوت"

تسليم جهاز واحد لرصد
جودة الهواء إلى المجتمع
المحلي في القنيطرة

تلوث الهواء بثاني أكسيد النيتروجين: التغيرات السنوية



وحدة دوينسون-DU
المصدر: قياسات فضائية لكمية ثاني أكسيد النيتروجين في الجو من نروبومي
المعدل المسجل في دائرة بمحيط 10 كلم حول الموقع

يُعد تلوث الهواء مشكلة عالمية كبرى تؤثر على الكوكب وعلى صحة الأفراد ورفاههم. ووفقاً لتقرير حديث لمنظمة غرينبيس، يؤدي تلوث الهواء الناجم عن حرق الوقود الأحفوري إلى حوالي



4.5 مليون

حالة وفاة مبكرة

حول العالم سنوياً.

لذلك، تعمل منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على رفع مستوى الوعي حول تداعيات تلوث الهواء على الصحة العامة والبيئة. ونقوم بدعم المجتمعات وصُناع القرار للتحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن هذه القضية الملحة.

كشف تقرير لغرينبيس عن مدى خطورة تلوث الهواء بثاني أكسيد النيتروجين (NO2) في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث عادت مستويات التلوث إلى ما كانت عليه قبل جائحة كورونا.

إننا منخرطون بكل نشاط مع المجتمعات المتضررة، ونقدّم لها المساعدة في حملاتها بشأن تلوث الهواء. ونعمل أيضاً على تقديم الدعم لها في مراقبة تأثيرات مصادر التلوث المحددة وتوثيقها، وفي رفع مستوى الوعي والدفع نحو إيجاد الحلول البناءة. لقد استطعنا أن نساعد هذه المجتمعات المتضررة بالخبرة اللازمة التي مكّنتها من إثبات حججها بالأدلة العلمية التي تدعم بشكل مباشر جهودها في المناصرة والدفاع عن هذه القضية. وغالباً ما تجد هذه المجموعات المحلية نفسها منسيّة، إذ يتم تجاهلها من قبل صُناع القرار وتبقى بعيدة عن مركز الاهتمام السياسي والإعلامي، الأمر الذي يجعلها خاضعة لمصالح الأقوياء مثل الشركات متعددة الجنسيات والسياسيين.

اقتباس لأحد شركائنا في منطقة الكورة... فارس ناصيف، رئيس جمعية "وصية الأرض"

"يكن الفساد البيئي في المقالع والكسارات، وسُدافع عن صحتنا وبيئتنا في المحاكم. لقد ساعدتنا منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أن نثبت علمياً ما كنّا نردده ويقولهُ عدد من الأطباء والاختصاصيين بشأن ارتفاع مستويات الانبعاثات في المنطقة، والتي أثرت بشكل كبير على صحة السكان. لقد أظهرت هذه البيانات أنّ سكان قريّتي "كفرحزير" و"فيح" الجبليتين يعيشون في ظل مستويات غير قانونية من التلوّث في ما يُشكّل انتهاكاً للمبادئ التوجيهية الدولية والقانون اللبناني. ومع ذلك، يبدو أنّه لا يوجد شيء يمكنهم القيام به بشأن ذلك. تُعتبر هذه النتائج مثيرة للقلق لأنّ التركيز العالي للجسيمات من نوع PM2.5 يعني أنّ هذه الجزيئات يمكن أن تصل إلى عمق الرئتين، وقد يصل بعضها إلى مجرى الدم. فإنّ التعرّض لمثل هذه الجسيمات قد يؤثر على الرئتين والقلب، ويحمل تداعياتٍ صحية خطيرة على المدى القريب والبعيد".

أوقفوا استعمال الطاقة الأحفورية بالمغرب

أنقذوا ساكنة جرادة بالمغرب

في كل من المغرب وتونس، نُقدّم الدعم للمجموعات المحلية في القنيطرة وقابس في حملاتها ضد تلوّث الهواء ومصادره. وعملنا على دعم هذه المجموعات من خلال تعزيز أنشطتها وإيصالها، وتوفير الشعبية الإقليمية للمساعدة في حشد المزيد من الدعم لحملاتها. وقمنا بتزويدهم بأجهزة خاصة لمراقبة جودة الهواء كما عمّمنا البيانات على الجمهور من أجل الدفع باتجاه استحداث الحلول المناسبة لكل حالة.

في لبنان، عملنا على دعم شركائنا المحليين في قريّتي "كفرحزير" و"فيح" لإجراء رصد علمي مستقلّ لتلوّث الهواء ونشر النتائج. وتاماً كما كان متوقعاً، كشفت الدراسة عن مستويات عالية من الجسيمات الدقيقة المعروفة بتسببها بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي، والسرطان، وهو الأمر الذي يؤكد ويثبت ما كان يردده السكان المحليون منذ سنوات: وهو أنّ معدلات الانبعاثات كانت مرتفعة للغاية، وكان لهذا الأمر الكثير من التداعيات الخطيرة على صحة الإنسان. وبالتعاون مع جامعة البلمند وجمعية "وصية الأرض"، قمنا بنشر نتائج هذا التقرير العلمي. وعملنا على تنظيم مؤتمر صحفي لإطلاق النتائج ونشرها، فنجحنا في مساعدة هذه المجموعات المحلية على التفاعل مع وسائل الإعلام الوطنية ووسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك لكي تُظهر للشركات الملوّثة أنّها لا تتوجه إلى عددٍ قليل من الأفراد فحسب، بل تتوجه إلى مجتمعٍ بكامله مدعوم من منظمات المجتمع المدني المحلي والدولي والجامعات.

إذاً، من خلال ما قمنا به، تمكّنت منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من مساعدة هذه المجتمعات المحليّة وغيرها على تنظيم حملاتها الخاصّة وتطويرها، ولقد ساهمنا بخبراتنا ومهاراتنا وأدواتنا ومنصّاتنا، مثل منصّة "صوت"، من أجل تحدّي الوضع الراهن بشكلٍ فعّال وتغييره.

شكرٌ كبيرٌ من القلب

نحن ممتنون لدعم العديد من وسائل الإعلام التي ساعدتنا على إيصال رسالتنا والوصول إلى جمهور أوسع. إن شراكتنا المثمرة مع وسائل الإعلام سمحت لنا بالوصول إلى ملايين الأشخاص، وبالتالي بُروزنا أكثر إلى الجمهور، لكنها ساعدتنا أيضاً على بناء الزخم المطلوب لحملاتنا وتعزيز تأثيرنا في تشكيل الرأي العام ورسم السياسات. من هنا، يُعتبر العمل مع الصحفيين والمنتجين وسيلة أساسية لإبراز أهمية حملاتنا لحماية البيئة، والدفاع عن العدالة الاجتماعية، ودفع عجلة التنمية المستدامة.

لحظات بارزة مع الإعلام

نحن ندرك، في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أهمية التعاون مع وسائل الإعلام لزيادة نطاق رسالتنا وتعزيز تأثيرها. خلال السنوات القليلة الماضية، عملنا بجد على تطوير العلاقات مع بعض أبرز وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وأكثرها تأثيراً في جميع أنحاء المنطقة وخارجها، مما ساعدنا في الحصول على تغطية واسعة لحملاتنا.

وقد تضمّنت تغطيتنا مقابلات مُعمّقة، وتحقيقات استقصائية، ومقالات رأي ألقت الضوء على التحديات التي نواجهها كمجتمع والحلول التي نحتاج إلى تبنيها.



هسبريس | بيئة وعلوم

مختبرات "غرينبيس" تضع المغرب بين الدول المعنية بمخاطر التغيرات المناخية



صورة: أهناب

دراسة: الشرق الأوسط الأكثر تضرراً من مشكلة تغير المناخ

New CD, 2020, 14x1 P66 - Forbes Middle East Staff By

أضف إلى الإشارات المرجعية

نשמع الصوت



عند يؤدي الانحسار في المياه السطحية في البحر الأحمر إلى إبيضاض واسع للشعاب المرجانية وموتها. مصدر الصورة: مختبرات غرينبيس للبحوث

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط

تركيّا ترفع معدل الفائدة نحو الضعف

للعالم العربي

«التمويل المناخي»... من مربع «المساعدات» إلى «الحقوق»

خبراء يضعون مقترحاتهم لتفعيل القضية الأهم بـ«كوب 27»



بيئة

غرين بيس: نريد وضع العدالة المناخية على رأس جدول الأعمال في مؤتمر المناخ هذا العام

المؤثرون التاريخيين الذين أسهموا في الخسائر بمبدأ "تفريم الملوث"

إيمان وهليلخي



غرينبيس "تحذر من تأثر أمن المياه والغذاء بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا"

منظمة غرينبيس البيئية تدعو مؤتمر المناخ لإنشاء آلية تعويض الأضرار الناتجة من أزمة المناخ

AlJazeera Arabic 12.1M subscribers

34

ارتفاع الحرارة بمعدل يصل إلى 0.4 درجة مئوية

@skynewsarabia

غرفة الأخبار التغير المناخي.. تهديد للمياه والغذاء في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا |

سكاي نيوز عربية 4.4M subscribers

18

العربية alarabiya

الرئيسية | الأخبار | السعودية | أسواق | اقتصاد

قمة المناخ

تمديد قمة المناخ وسط ملفات عالقة ومفاوضات متعثرة.. هل تبرز تقدماً؟

محاولة لإحراز اختراق في مسألة تمويل الدول الغنية للخسائر والأضرار اللاحقة بالدول الفقيرة

واتهمت منظمة غرينبيس البيئة الجمعة الدول العربية بـ"تعطيل" الحد من مخاطر التغير المناخي.

وقال أحمد درويبي مدير الحملات الإقليمية في المنظمة لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن مجموعة الدول العربية المشاركة في قمة المناخ "صبت كل طاقتها على تعطيل أي تقدم حقيقي في مجال تقليل المخاطر الناجمة من تغير المناخ".

مصر

تابع

تمويل مهمتنا

نتلقى الدعم للقيام بعملنا من قبل أفراد وصناديق ومؤسسات مستقلة في جميع أنحاء العالم، وكل من يؤمن برؤيتنا المتمحورة حول الحفاظ على تنوع الكنوز الطبيعية والمجتمعات وراثتها في منطقتنا، وكل من يدعم دعواتنا من أجل التغيير. ونود أن نشكر كل داعم يجعل عملنا ممكناً.

يشرفنا في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن يتم تمويل عملنا بالكامل بواسطة التبرعات الفردية من أفراد يولون أولوية لقضية البيئة من حول العالم، ويتعاونون معنا لتحقيق تغيير حقيقي. ويشرفنا أيضاً الاعتماد على الهبات والمنح المقدمة من المؤسسات المستقلة التي تشاركنا قيمنا. نحن لا نقبل أي تبرعات من الحكومات أو الشركات، وذلك من أجل الحفاظ على استقلاليتنا الكاملة وقدرتنا على قول الحقيقة في شتى الظروف. وفيما نواصل حماية مجتمعاتنا من التهديدات البيئية في منطقتنا، فإن كل مساهمة تكون مدفوعةً بقدرتنا على إحداث تأثير ملموس. ومع تطور فريق جمع التبرعات لدينا خلال السنوات القليلة الماضية، فقد أكد ذلك على تفانينا من أجل هذه القضية.

تواجه منطقتنا العديد من التحديات البيئية، لكن هذه الظروف زادت من عزمنا لإيجاد حلول محلية مبتكرة، وتعزيز مستقبل سلمي ومستدام وعادل. ومن خلال دعمكم، استطعنا تحقيق العديد من الإنجازات ومواصلة بلوغ أهدافنا. إن التزامكم يتيح لنا قيادة الحملات ودعم الحلول وحماية المجتمعات، كما يدعم رحلتنا المستمرة كي نتمكن سوياً من مواجهة هذه الأزمة البيئية. يداً بيد، دعونا نعيد تشكيل هذا العالم للأجيال القادمة.



بريهان أبو العلا

مديرة التمويلات في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بينما نفكر ملياً في السنوات الماضية، يغمرني شعور عميق بالامتنان للجهات المانحة والمتبرعين والشركاء الذين قدّموا الدعم لنا لتحقيق تقدم كبير في قضيتنا ونشر رسالتنا. وبفضل هذا الدعم السخي، يبقى حلفاؤنا القوة الدافعة وراء عملنا، ويؤثرون بشكلٍ هادفٍ على حياة الأشخاص الذين نخدمهم.

هناك حاجة مُلحة لمعالجة تأثيرات أزمة المناخ في المنطقة على المدى القريب والبعيد. ويتوجب على الأفراد والجهات الداعمة في المنطقة العربية بدء الاستثمار بفعالية أكبر لتحقيق العدالة المناخية. وبينما نمضي قدماً، سنظل ملتزمين بتحقيق التغيير في مجتمعاتنا وعلى نطاقٍ أوسع. نحن نتطلع إلى دعمكم المستمر وشراكتكم البناءة في السنوات القادمة.



المؤسسات المانحة وكبار المتبرعين

لقد كانت هذه الفترة ذات أهمية كبيرة في منظمة غرينيبس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لجهود حشد التمويل التي بذلتها. لقد تمكّنا بفضل حملاتنا المُلهمة من أن نجذب العديد من المنح من المؤسسات الدولية، مما ساهم في تحقيق استراتيجيتنا الطموحة لجمع التبرعات.

بفضل المتبرعين الأوفياء والمؤسسات السخية التي تدعم عملنا، تمكّنا من مواصلة مهمتنا المتمثلة بمناصرة الحلول العادلة التي تعطي الأولوية لتلبية احتياجات الأفراد الأكثر تأثراً بكارثة تغيّر المناخ ورفع أصواتهم عالياً. في هذا السياق، يُعتبَر كلٌّ من مخيمَي العدالة المناخية في تونس ولبنان على التوالي من الأمثلة البارزة هنا، إذ جمعا أكثر من 800 مُنظم ومدافع عن البيئة من أكثر من 120 دولة. ففي هذين المخيمَيْن، تبادلوا المعرفة حول الحملات المحلية في الجنوب العالمي، وعملوا على بناء العلاقات، وتطوير مهاراتهم، والمشاركة في بناء الاستراتيجيات والتكتيكات. ومما لا شك فيه أنّ هذا الدعم يُعتبَر أساسياً من أجل المضي قدماً بعملنا، ولكنّه يرسل أيضاً رسالة قوية تشير إلى أنّنا نمُنح أهمية كبيرة لأصوات المجتمعات المهمشة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحتياجاتها، ونُعطيها الأولوية القصوى.

ومن المشاريع الأخرى التي حملت تأثيراً كبيراً ولفتت الجهات المتبرعة تعزيز التمثيل القوي والفعال للشباب في مؤتمر الأطراف دفاعاً عن أصوات الشباب من الجنوب العالمي وتمثيلاً لها، وبخاصة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لقد حضر أبطال المناخ الشباب المخيمات، وانضموا إلى وفود شباب الجنوب العالمي في مؤتمر الأطراف بنسختيه السابعة والعشرين (COP27) والثامنة والعشرين (COP28). كذلك، شاركوا في ممارسة الضغط وإلقاء الخطابات وإقامة الفعاليات والظهور في المقابلات الإعلامية، وصياغة الاستراتيجيات الداعمة خلال تلك المؤتمرات.



الجهات الداعمة

نود أن نشكر مجموعة التعاون من أجل الطوارئ المناخية (CECG) ومؤسسة فورد على ثقتهمما العالية في عملنا، ومساهماتهما السخية والتزامهما في عامي 2022 و2023. كذلك، نعرب عن امتناننا لكل من مؤسسة المناخ الأوروبية والصندوق المشترك للطاقة الدولية (PIE) اللذين دعمانا بكل سخاء في عام 2023. لقد حرص جميع شركائنا على دعم عملنا المؤثر والفعال بشكل تعاوني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من أجل تمهيد الطريق لمستقبل أكثر خضرة واستدامة لمجتمعاتنا.

التبرعات الرقمية

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإطلاق صفحة التبرعات الخاصة بنا، لعبت هذه الفترة المحورية دوراً حيوياً في تشكيل حملاتنا وبناء الأساس لاستراتيجيتنا. وفي عصر حيث باتت الحاجة الملحة للحفاظ على البيئة أمراً لا يمكن المبالغة فيه على الإطلاق، انطلقت منظمنا في مبادرة لجمع التبرعات من أجل دعم حملات المنظمة ورفع إمكانياتها إلى أقصى حد. وينبع هذا القرار من اعترافنا العميق بالتحديات الحاسمة التي تواجه منطقتنا، والدور المحوري الذي تلعبه غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التصدي لهذه التحديات.

لطالما كانت منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في طليعة الحركة البيئية العالمية، حيث دعت إلى إيجاد حلول مستدامة وعادلة للقضايا الأكثر إلحاحاً التي تواجه كوكبنا. إن حملات المنظمة لوقف إزالة الغابات، والتلوث البلاستيكي، وتغير المناخ وغيرها من القضايا، لم تساعد فقط على رفع مستوى الوعي عند الأفراد، لكنها شكّلت محفزاً للتحرك واتخاذ إجراءات ملموسة ذات تأثير واسع في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

إن التحديات التي تواجه بيئتنا هائلة، لكننا معاً لدينا القدرة على إحداث فرق وتغيير حقيقي. ومن خلال الدعم الجماعي، يمكننا تغذية الحملات البيئية الحيوية وتقويتها، والاقتراب أكثر من هدفنا نحو تحقيق عالم مستدام وعادل للجميع. يبدأ بيد، يمكننا أن نعكس ونغيّر مسار التدهور البيئي، وأن نرسم طريقاً نحو مستقبل أكثر إشراقاً وخضرة.





تُعتبر حملتنا التي حصدت الجائزتين الذهبية والفضية المرموقتين في حفل "دي لينكس" في عام 2023، بمثابة دعوة قوية للتحرّك في مواجهة هذه الأزمة البيئية التي تدق جرس الإنذار. فالحياة على الأرض كما نعرفها اليوم تتجه نحو واقع مقلق للغاية، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات مدمّرة على عالمنا ومجتمعاتنا المحلية. ويُعدّ هذا التّكريم من "دي لينكس" بمثابة شهادة على مدى إلحاح رسالتنا، وكيف نجحنا في إيصالها بطريقة مؤثرة وفعّالة. وإذ يتصارع العالم مع التداعيات الوخيمة لمواسم حرائق الغابات وموجات الجفاف والظواهر المناخية القصوى، بات من الواضح أنّ مستقبل كوكبنا في خطر. ويواجه الأرز اللبناني، رمز القوّة والصمود، تهديداً وجودياً بسبب الأزمة المناخية. فارتفاع درجات الحرارة وتواتر موجات الجفاف القاسية لفترات طويلة وخطر حرائق الغابات، كل ذلك يدفع أشجار الأرز المهيبة إلى حافة الانقراض.

تطوير جهود جمع التبرعات الرقمية

قطعت منظمّتنا شوطاً كبيراً خلال السنوات الماضية في ما يتعلق بتعزيز جهودنا لجمع التبرعات الرقمية. في هذا السياق، شملت إحدى مبادراتنا الرئيسية تنفيذ صفحة تبرع جديدة بأداء مُحسّن، ما ساهم في تسهيل عمليات التبرع لدينا بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، بات بإمكاننا الآن إنشاء صفحات ديناميكية توفّر رحلة تبرع شاملة للزوّار وموقّعي العرائض، مما يتيح لنا أن نتماهى أكثر مع حملاتنا ونُقدّم تجربة تفاعلية تُحفّز التبرع والدعم المستمر.



النمو والتطوير والتنوع

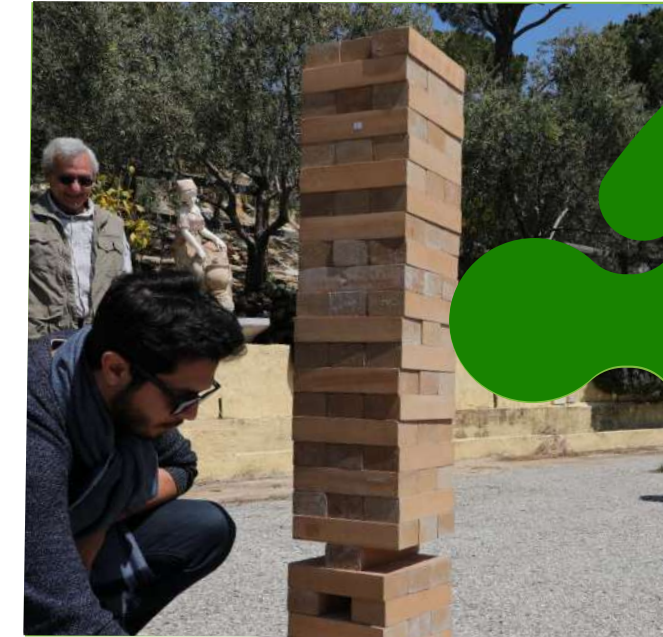
روح الفريق والثقافة:



شهدت غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمواً هائلاً في حجم الفريق، والمهارات، والخلفيات، والتوزيع الجغرافي على مدى السنوات القليلة الماضية. نحن اليوم عبارة عن فريق أكبر، كما أنّ تنوّعنا في الخبرات والثقافات والهويات يجعلنا أقوى وأكثر فاعلية في عملنا لحماية البيئة في منطقتنا وتحقيق أهدافنا الاستراتيجية.

تتمثل ثقافة غرينبيس في العمل الجاد وسط بيئة ممتعة. ويرتكز فريقنا على ثقافة الاحترام، والثقة، والدعم، والموّدة القوية، مما يخلق بيئة عمل رائعة للجميع. نحن نؤمن بأنّ الحفاظ على الأشخاص المتميّزين لا يقل أهمية عن توظيفهم، ونلتزم بجذب أصحاب الكفاءات والخبرات الذين يتبنّون قيمنا ويؤمنون بمهمتنا ورسالتنا. تُتاح لأعضاء فريقنا فرص مستمرة للتعلّم والتطوّر، مع مجموعة واسعة من برامج التدريب حول المناصرة والقيادة وإدارة المشاريع والخطوط المباشرة، وغيرها الكثير.

إنّ فريق غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متحمّس دائماً لمواجهة التحدّيات والفرص الجديدة. لقد احتفلنا بالنجاحات وبقينا ثابتين في أوقات الأزمات، مع إعطاء الأولوية للسلامة البدنية والنفسية والمعنوية لأفرادنا فوق كل شيء. وعندما فرضت جائحة كورونا تحدّياتها علينا، استطاع فريقنا أن يظل متقارباً وداعماً لبعضه البعض - فلقد دعّتنا إلى دخول منازل وحياة بعضنا بطرق جديدة.



نحن نتطلّع إلى إطلاق العنان لفرص جديدة للنمو والتأثير بشكل أكبر في السنوات القادمة، وذلك من خلال الاستفادة من الحلول المبتكرة ووضع تجربة المتبرع في الصدارة.

المجلس الإشرافي والهيكل التنظيمي

تلتزم غرينيبس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالحفاظ على أعلى معايير الحوكمة الرشيدة والإدارة المالية، فضلاً عن الحفاظ على نزاهة منظماتنا. يلعب المجلس الإشرافي، الذي يتألف من خمسة أعضاء بالإضافة إلى المدير التنفيذي، دوراً حاسماً في ضمان الالتزام بمعايير الحوكمة والإدارة المالية المتعارف عليها دولياً.

المجلس مسؤول عن الموافقة على ميزانية المنظمة والحسابات المدققة، كما يُعيّن المدير التنفيذي. يخدم أعضاء المجلس طوعاً ولا يتقاضون أجراً على عملهم، ويتم اختيارهم بناءً على خبرتهم والتزامهم الواضح برسالة منظمة غرينيبس وقِيَمها. ومن خلال العمل الدؤوب لمجلس الإشراف، نضمن أن نحافظ منظماتنا على مبادئ الشفافية والمساءلة، وتسعى جاهدة لإحداث تأثير إيجابي في العالم.

المديرة التنفيذية



تقود **غوى النكت** نمو منظمة غرينيبس وتوسّعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعملت على بناء فريق مُتميز ومتنوع يعكس تنوّع هذه المنطقة التي تخدمها المنظمة. بعد أن درست نكت الهندسة الزراعية في الجامعة الأميركية في بيروت، حصلت على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة باريس دوفين. وباعتبارها رائدة أعمال، أمضت عقدَيْن من الزمن في إلهام المعرفة اللازمة وتحفيزها ونشرها لمساعدة المنظمات في وضع رؤى طموحة وتحويل هذه المفاهيم إلى حقيقة. وباعتبارها أوّل مهندسة زراعية في شركتها، تبنت نهجاً جديداً مع المزارعين لبناء علاقات وثيقة معهم ومساعدتهم على تحقيق طموحاتهم ودعم ابتكاراتهم. إنّ تجربة غوى النكت الطويلة في العمل البيئي وضعتها في الخطوط الأمامية في قضية تغيّر المناخ، الأمر الذي جعلها تلمس عن قرب معاناة المجتمعات الأكثر ضعفاً وحقيقة تحملها الفاتورة الأكبر لأزمة تغيّر المناخ والتلوّث.

مجلس الإدارة الإشرافي



محمد الخطيب - رئيس مجلس الإدارة

محمد الخطيب حائز على ماجستير علوم في الإدارة البيئية من جامعة فرايبورغ في ألمانيا. يبحث محمد في القضايا المتعلقة بالتنقل المستدام والسياسة البيئية والمرونة المدنية، وهو مؤلف مدوّنة "The SUbMonitor" التي تتناول قضايا التنقل المستدام والسياسات والتخطيط في المدن حول العالم، مع التركيز بشكل خاص على النقل العام.

كريم بن مصطفى - رئيس مجلس إدارة مشارك



كريم بن مصطفى هو عالم أحياء بحرية وعالم راديكالي في الشؤون البيئية. وهو غواص محترف متخصص في العلوم البحرية، كما أنه فخور أيضاً بكونه أباً لثلاثة أولاد وجداً لحفيدين. في العام 1991، تم تكليفه بالإشراف على أول حملة لغرينيبس في بلد عربي وأفريقي لحماية الموئل البحري قبالة خليج الحمامات في تونس. وفي العام 2011، كان عضواً مؤسساً في "منظمة البدائل غير الحكومية" (Alternatives NGO) التي شملت حملتها الرئيسية الحق في التنمية المستدامة في الدستور الجديد لتونس في العام 2014. وقد تعاون في العديد من دراسات الاستشراف الاستراتيجي ويقوم بحملات للمساعدة في وضع حد للآزمات البيئية الملحة في المنطقة.

ماريو ستيفان - عضو في المجلس



يشغل ماريو ستيفان منصب رئيس قسم التنوع في الأعمال الخيرية والتأثير في منظمة أطباء بلا حدود (MSF) في جنيف - سويسرا. ولقد عمل في مناصب إقليمية في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. عاش ماريو وعمل في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، وأفغانستان، والصومال، ومصر، والإمارات العربية المتحدة. وشغل منصب أمين مجلس إدارة منظمة أطباء بلا حدود في بلجيكا ورئيس منظمة INSO (منظمة سلامة المنظمات غير الحكومية الدولية). يتحدث ماريو اللغة العربية بطلاقة، ويحمل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كما أنه خبير معتمد من معهد تشارترد للصحة البيئية ومجلس التوجيه والتدريب الأوروبي (EMCC). وهو أيضاً عضو هيئة التدريس في برنامج الماجستير في العمل الإنساني المستدام في جامعة مورسيا الكاثوليكية.

هادي قعسماني - أمين الصندوق



لدى هادي خبرة تُقارب الـ 20 عاماً في المحاسبة والتمويل في قطاعي الشركات والمنظمات غير الحكومية. بدأ كمتطوع في مكتب غرينيبس في لبنان في العام 1996، ثم تولى منصب المدير المالي لمنظمة غرينيبس البحر الأبيض المتوسط من العام 2000 حتى العام 2007. هادي متخصص في الكهوف، وكان عضواً في مجلس النادي اللبناني للتنقيب في المغاور (SCL) - إحدى أقدم جمعيات الكهوف في الشرق الأوسط. وهو عضو ناشط في عدد من منظمات المجتمع المدني اللبنانية، وعمل أيضاً كعضو في مجلس إدارة الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات.

أسماء بوسلامي - عضو في المجلس



مع ما يقارب خبرة عقدين من الزمن في ميدان تنمية قطاع المنظمات غير الربحية وخلفيتها الواسعة في العلاقات الاقتصادية الدولية، قدمت أسماء بوسلامي مساهمات بارزة ومهمة في مجال تحقيق عدالة النوع الاجتماعي والاستدامة البيئية. تعمل أسماء مع منظمة "أوكسفام" منذ 12 عاماً، وهي تشغل حالياً منصب مديرة برنامج عدالة النوع الاجتماعي في شمال أفريقيا ومسؤولة السياسات، بعد أن عملت سابقاً كممثلة لمنظمة "أوكسفام" في المغرب. ومن خلال عملها مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ساهمت في التأثير على أجندات المجتمع المدني والسياسات العامة حيث ساعدت في تسهيل وصول المرأة إلى الخدمات القانونية. وحازت أسماء أيضاً على درجة الماجستير في فن تعليم العلوم الاجتماعية والاتصال، وقد درست أيضاً المنهج العصبي المعرفي والسلوكي في معهد علم الأعصاب الإدراكي في باريس.

رحلتنا المالية

في منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نولي اهتماماً كبيراً لمبادئ الشفافية والمساءلة المالية. ومن خلال الإدارة المالية الحكيمة والتخصيص الاستراتيجي للموارد، نواصل تمسكنا بالاستدامة المالية والفعالية التشغيلية. وعلى الرغم من أزمة غلاء المعيشة، نجحنا في الحفاظ على مستويات دخلنا من خلال استكمال المنح التي نحصل عليها من منظمة غرينبيس الدولية، إلى جانب تحقيق نمو ثابت في دخلنا من جمع التبرعات، مع العلم أنّ هذا النمو كان مدفوعاً بجهود جمع التبرعات الرقمية على موقعنا الإلكتروني والمنصات الأخرى، بالإضافة إلى مساهمات المؤسسات المانحة وكبار المتبرعين التي تدعم مشاريع محددة. وفي عام 2023، نجحنا في تحقيق انخفاض في إجمالي النفقات بالرغم من زيادة الاستثمار في قسم جمع التبرعات، وذلك من خلال إدارة نفقات الحملات والدعم بكل فعالية.





نظرة إلى المستقبل:

إلى أين نتجه من هنا ؟

سنعمل على تأسيس تحالفات قويّة مع المنظمات والأفراد الذين يشاركوننا التفكير نفسه والتزامنا بحماية كوكبنا. من خلال دمج العدالة المناخية والمستقبل البديل كقيم أساسية في حملاتنا، فإننا نهدف إلى إحداث تغيير مؤثّر وتوسيع نطاق نجاحاتنا السابقة. ونتحدث هنا عن الندوات حول اقتصاد الرفاه، وجائزة المستقبل البديل المرموقة، ومخيمات العدالة المناخية، وأنشطة المناصرة التي نقوم بها في مؤتمرات الأطراف COP.

ومن خلال رواية القصص المُقنعة، سنعمل على رفع أصوات الشباب والمجتمعات المهمشة في الخطوط الأمامية، وإظهار قدرتهم على الصمود مع تسليط الضوء على الحاجة المُلحة إلى العدالة المناخية. باعتبارنا منظمة قائمة على تعزيز الحلول، سنقوم بدعم المبادرات في إطار محليّ والنهوض بالحلول الحالية والمستقبلية المصممة بشكلٍ خاص لسياق منطقتنا وثقافتنا وتقاليدها الفريدة.



نانسي أفرام

مديرة قسم التواصل في غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تواصل منظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التزامها بمعالجة التحديات المُلحة التي تفرضها الأزمة المناخية على المنطقة. وإذ نسترشد بمبادئ العدالة والمساواة والشمول، نحن ملتزمون بأن تمثل حملاتنا ومبادراتنا بشكل حقيقي الأصوات المتنوعة داخل مجتمعاتنا وبأن نتحدث بلغة جمهورنا، من أجل تمكينهم من اتخاذ الإجراءات بأنفسهم كصانعي التغيير لتحقيق مستقبل مستدام.



تتمحور مهمتنا حول جعل الملوّثين يدفعون الثمن والدفع نحو تحقيق عالم أكثر خضرةً وعدلاً، والتفاعل مع جمهورنا والتأثير على صنّاع القرار على حدٍ سواء. وسنحرص على مواصلة جهودنا في سبيل تأييد الدعوة لضمان التمويل العادل للمناخ من قِبل الملوّثين التاريخيين في الشمال العالمي، وتحملهم المسؤولية عن الأزمة المناخية التي تسببوا بها.

سنقوم بتحدّي المفاهيم التقليدية للنمو الاقتصادي، وسنكشف عن اختلال موازين القوى والنزعات الاستعمارية الجديدة التي لا تزال موجودة بين الجنوب العالمي والشمال العالمي، إلى جانب تسليط الضوء على الممارسات الاستغلالية والاستخراجية التي تساهم في تكريس المزيد من الهشاشة الاقتصادية وتُعرقّل التقدّم الحقيقي. ومن خلال التركيز على النُهج والمقاربات البديلة، نسعى إلى وضع مفهوم اقتصاد الرفاه في متناول الجمهور العام وجعله أكثر سهولة وجاذبية.



 www.greenpeace.org/mena

 facebook.com/GreenpeaceAR

 instagram.com/greenpeaceAR

 twitter.com/GreenpeaceAR

To volunteer with us and for general enquiries: info.arabic@greenpeace.org
Fundraising inquiries: frgpmena@greenpeace.org

 Lebanon: +961 1 612500 Ext: 3930

Netherlands: +31 (06) 45712741